

الملاحمة

فلنر وطوبى يلتقيان مع المعتقلين المضربين عن الطعام في جنيد

المعتقلين سابقا، المضربين عن الطعام في مقر الصليب الاحمر. وكشف الثنائي الجيهويان، انهما التقيا في سخن "جنيد" (حيث يقع حوالي ٨٠٠ اسير فلسطيني مضربين عن الطعام) كلا من احمد شحادة غنيم (من نابلس) وخضر ابو عبادة (من بيت جالا) وزياد رجوب طوافشة (من مخيم جنين) وجمال الصلايين (من السموع).

اجرى الثنائي الجيهويان ماير فلنر وتوفيق طوبى، امس الاول زيارة تضامنية للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام واستمعوا الى مطالبهم المعادلة. وتوجه الثنائيان فلنر وطوبى، بعد الزيارة في سخن "جنيد" التي استغرقت ست ساعات، الى مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس والتفقا امال المعتقلين، المتضمنين هناك، معبرين عن تضامن كتلة "الهدبة"، والتفقا

البقية ص ١١

تضامن شعبي مع إضراب المعتقلين آلاف المعتقلين يواصلون الاضراب حتى تلبية مطالبهم

ميري يطلب ثمن الدعم من مبارك

صرح "ريتشارد ميري" مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة قررت وقف دفع اي مساعدات نقدية لمصر ما دامت لم تدخل تعديلات جديدة على نظامها الاقتصادي. وأوضح ميري ان وزارة الخارجية الاميركية طلبت من الحكومة البقية ص ١١

نقاط مراقبة سورية حول مخيمي البرج وشاتيلا

تضاربت الابناء الواردة من لبنان حول الأوضاع السائدة في محيط المخيمات، فبينما افادت وكالة الابناء الفرنسية ان الهدوء يخيم على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، تحدثت ابناء اخرى مصدرها اذاعة البقية ص ١١

المستشفيات. وازادت التقارير الصحفية بأن سلطات السجون لا تقدم الحليب للمضربين، خلافا لما هو متبع في مثل هذه الحالات. هذا ولم تتوفر احصائيات كاملة عن المنقولين الى المستشفيات في جميع

البقية ص ١١

نجاح مرتقب لجهود السعادة للوحدة الوطنية

اللقاء الموسع والدورة التوحيدية للمجلس الوطني يعقدان في موعدهما

وكذلك تسليم وثيقة تونس لكل من البقية ص ١١

شهر امس فرض منع التجول على مخيم بلاطة قرب نابلس. وافادت المعلومات الواردة من المعتقلين ان السلطات الاسرائيلية اضرت لنقل ٥٨ من المضربين عن الطعام في سخن جنيد بعد تدهور حالتهم الصحية ال. عدد من

البقية ص ١١

لها يواصل آلاف المعتقلين الفلسطينيين اضرابهم عن الطعام لتتصاه حملة التضامن الشعبي مع مطالبهم المعادلة، شهدت مدينة القدس باس الاربعاء، اضرابا شاملا كما اضراب جميع طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس عن الدراسة.

الاسرائيلي باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع. وفي ساعات ما بعد

البقية ص ١١

وتصت وادبو اسرائيل من وقوع نسيانك مع المتضامنين في جنين وبناش ورام الله. وشار الى خروج مسيرة طلابية كبيرة من معهد نظرة في رام الله حتى محطة كهرباء حيث تم تفريقها بواسطة قنابل المسيلة للدموع. كما تحدث عن خروج مسيرة مماثلة في مركز مدينة بيت لحم تعدى لها الجيش

أي الطبيعة

موقف مزدوج وهدف واحد

الاعلان الادارة الاميركية عن وقف المساعدات المالية لمصر ما لم تقبل سياساتها الاقتصادية. وعن وعد بتحويل "خطة التنمية" الاردنية بمبلغ ٢٠ مليون دولار، يمثل سياسة الجزرة والعصا التي تتعامل بها الاميركالية الاميركية مع الانظمة المرتبطة بها.

وهي تحلل في حالة مصر والاردن مسؤولة غربية، وتناقشا يكشف عن حقيقة الازدواجية التي تمتاز بها سياسة ادارة ريفان.

ففي حين تعاقب الحكومة المصرية التي لم تقصر في تحويل اقتصاد بلدا الى مرتع للشركات الاحتكارية الاميركية، تطالب هذه الحكومة بالزيد من الاجراءات الاقتصادية القاسية ضد جماهير مصر مثل سحب الدعم الضليل المتبقي للمواد الامامية، وتجميد الاجور التافهة التي يتقاضاها الكادحون المصريون، وحل مشكلة الجز في الموازنة على حساب قوت الجماهير المصرية.

البقية ص ١١

بات في حكم المؤكد عقد جلسات الحوار الوطني الموسع ودورة المجلس الوطني التوحيدية في موعدهما المحدد في وثيقة تونس. كما بات مؤكدا اشتراك اهلوية الفصائل في الحوارات وربما في المجلس ايضا.

وكانت العاصمتان التونسية والجزائرية قد شهدتا لقاءات حوار مكثفة جماعية وثنائية على مدار ايام الاسبوع الماضي. وبرز فيها لقاء مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ولقاء جورج حبش وعرفات وبقيله مع ابو جهاد.

وتمثلت حميلة اللقاءات والحوارات المكثفة في تبديد كثير من غيوم الشكوك والخاوف والحصول على ضمانات انجاح لقاء الحوار الموسع والدورة التوحيدية للمجلس.

تزوير وعنف في انتخابات مجلس الشعب المصري الجماهير المصرية قاطعت الانتخابات لغياب النزاهة

فاز الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر باغلبية مقاعد مجلس الشعب كما كان متوقعا. وبهذا "الفوز" ضمن الرئيس حسني مبارك اعادة انتخابية لفترة رئاسية ثانية، وهو الذي كان قد اعلن في بداية تسلمه السلطة عن رغبته في قصر رئاسته على دورة واحدة.

والكدت وكالات الابناء والصحف الغربية وقائع تزوير وعنف لصالح الحزب الوطني. كما اكدت تدني نسبة الاقبال الشعبي على التصويت وحتى اقل من ٢٠ من مجموع اصحاب حق الاقتراع. وذكر مراقبون انه لو توفرت بعض النزاهة لحصلت المعارضة على نسب عالية. فالذين غامرنا ووصلوا مراكز الاقتراع هم المعنيون فعلا بالانتخابات واغلبيتهم من انصار المعارضة.

ونقلت صحيفة "هيرالد تريبيون" عن مراسلها في القاهرة ان حميلة العنف وصلت الى ٦٤ جريحا ومقتل شخص واحد بعيارات نارية.

البقية ص ١١

طلبة جامعة بير زيت يتظاهرون ضد زيارة القنصل الاميركي

تظاهر طلبة جامعة بيرزيت امس الاول الثلاثاء، بمشاركة كافة الكتل الطلابية، ضد الزيارة التي قام بها القنصل الاميركي في القدس للجامعة، مما اضطره لقطع زيارته ومغادرة الجامعة، محاطا بعدد من مسؤوليها.

البقية ص ١١

الرفاعي يتحدث عن «تقدم» في المفاوضات مع شولتز ميري: «نحن نتضامن مع اسرائيل في رفضها المؤتمر الدولي»

اشار رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي، بعد محادثاته مع شولتز في واشنطن الى «تقدم» في المحادثات حول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام. لكنه لم يتحدث بالتفصيل عن مجالات هذا التقدم. ووصف الرفاعي الذي انهى زيارته لواشنطن هذه المحادثات بانها «مفيدة وذات نتائج» كما وصف شولتز المحادثات بانها «عميقة وبناءة»

ومما يلفت الانتباه وي طرح علامات الاستفهام على طبيعة «التقدم» الذي تحدث عنه الرفاعي تلك التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومساعد ريتشارد ميري ورفضهما عقد مؤتمر دولي ودعوتها الى اجراء مفاوضات مباشرة حول الشرق الاوسط.

فقد قال شولتز، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بحضور الرفاعي «نحن نؤمن بأن المفاوضات الثنائية

البقية ص ١١

بروتكتس في اجتماع الاشرافية الدولية: اقامة علاقات مع اسرائيل تتطلب تغيير سياستها تجاه الشعب الفلسطيني

اكدت صحيفة هآرتس ان اللقاء الذي تم بين كارين بروتكتس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وشعمون بيرس ووزير الخارجية الاسرائيلي في روما جاء بناء على طلب بيرس وبوساطة ولي براندت رئيس الاشرافية الدولية. وصرح بروتكتس بعد لقائه مع بيرس ان ما جرى لا يعتبر محادثات رسمية وانما تبادل لبعض وجهات النظر والاقتراحات. وقال في رده على سؤال ل احد الصحفيين حول استئناف هذه العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، بأن استئناف هذه العلاقات يعتمد على اسرائيل وعلى تخليها عن مواقفها وعلى الوصول الى اتفاق عادل وشامل لحل قضية الشرق الاوسط.

البقية ص ١١

التحدي والاستجابة هو قانون العمال والنقابات في قطاع غزة

نجاح ثان يحققه العمال باجراء الانتخابات لنقابة الخدمات العامة

غزة - لأول مرة منذ عشرين عاماً، اجرت نقابة عمال التجارة والخدمات العامة، في قطاع غزة انتخاباتها يوم السبت الماضي، في جو متوتر بسبب الحصار، الذي فرضته قوات كمبرو من "حرس الحدود" المدججين بالسلاح، منذ الصباح الباكر، حول مقر اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية.

لنقابة عمال الخدمات العامة، هي الثانية من بين ٦ نقابات في القطاع، تتجاوز حظر السلطات العسكرية، وتجري الانتخابات، بعد نقابة عمال التجارة والبناء التي انتخبت قادتها يوم ٢١ شباط الفائت، الذين رفضت السلطات الاعتراف بهم، اما النقابات الأربعة الأخرى فهي بصدده اجراء انتخاباتها خلال الشهر الجاري كما قرر الاتحاد.

مداهمات واعتقالات وكانت قوات الاحتلال، قامت، يوم الخميس الماضي، باقتحام مكاتب النقابة، في دار الاتحاد، ومصادرة الشرائح وحلقات الناخبين، وجمع المواد اللازمة لعملية الانتخابات، بهدف الجولولة دون اجراء هذه الانتخابات، واحتجزت موبات اربعة نقابيين وجدوا في مكاتب النقابة، واستدعتهم للتحقيق، اضافة الى عدد اخر من النقابيين، واعتقلت السلطات عددا من النقابيين، وحققت معهم (الجمعة) و يومين متتاليين (الجمعة والسبت) الماضيين، حيث اعتقلت عايش عبود وتوفيق المبحوح، عضوي اللجنة التنفيذية المنتخبين من نقابة التجارة والبناء، ومصطفى البربار وطلعت لافي العضوين الجديدين، المنتخبين لادارة نقابة الخدمات العامة، ولا يزال طلعت لافي معتقلا منذ يوم الخميس الماضي.

في مقر لجنة الصليب الاحمر الدولية

وبسبب حظر الجنود لدخول الاعضاء الى مقر نقاباتهم فقد اعاد النقابيون تنظيم انفسهم وتجمعوا في الساحة الخارجية لمقر لجنة الصليب الاحمر الدولية، حيث كان يجري اعتماد، للتضامن مع السجناء "الامينين" الفلسطينيين، والمضربين عن الطعام، ونجحوا في اجراء الانتخابات، رغم كل محاولات المنع. وقد لبت نسبة كبيرة، ٢٧٥، من اصحاب حق الاقتراع، النداء للاشتراك في التصويت، (١٧٧ من اصل ٢٥٩).

وقد اشرفت على الانتخابات لجنة مكونة من ممثلي الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والنقابات المهنية في القطاع،

تضامن وكان النقابيين بنينامين غونين /

وقالت العاملة فيروز عرفة، عضو

تقرير - ابو محمود / غزة

الجمعة العمومية للقطاع: ناشنا نحن الامضاء من اجل انتخابات مجلس ادارة ليكون قادرا على الدفاع عن حقوق العمال والعمالات وتحقق مطالبهم العمالية في مواقع العمل المحلية والاسرائيلية.

وقال النقابي محمل كامل مدوح، سكرتير اتحاد النقابات، ورئيس نقابة عمال الخياطة والنسيج: "يشكل العمال وعائلاتهم حوالي ٢٧٠ من مجموع عدد السكان في القطاع، ولا كالم قطاع غزة يعتمد في قوته العميشية على جهود وانجاز وخدمات العمال فمن الطبيعي ان يلتف حولهم ويناصرهم في نضالهم، لممارسة حقوقهم القانونية وفي مقدمتها انتخاب قادتهم، وانه لا

من الجهة الديمقراطية للسلام والمواودة قد نحدث في اجتماع رئاسة المستوردات الاسرائيلي من اجراءات سلطات الاحتلال ومنعها للانتخابات وقال ان وفد الجهة شاد عن كتب نصرحت جنود الاحتلال الارهابية ضد العمال، حيث اغلقوا منطقة مركز النقابات، واعلنوا انها منطقة

من الجهة الديمقراطية للسلام والمواودة قد نحدث في اجتماع رئاسة المستوردات الاسرائيلي من اجراءات سلطات الاحتلال ومنعها للانتخابات وقال ان وفد الجهة شاد عن كتب نصرحت جنود الاحتلال الارهابية ضد العمال، حيث اغلقوا منطقة مركز النقابات، واعلنوا انها منطقة

عسكرية لمنع اجراء الانتخابات وطالب غونين المستوردت برفع صوتها للاحتجاج على ممارسات الاحتلال القمعية.

مطار ساطع وخبرة غنية

وقال النقابيان حسين ابو نار ومروان الكفارنة، "شكلت تجربة نقابة عمال التجارة والبناء، منارا ساطعا وخبرة غنية، من نتاجها تكون مجالس الادارة مسؤولة امام جمعيتها العمومية، الامر الذي يحفزها ويساعدها ايضا في تحمل مسؤولياتها نحو الافضل.

وقال توفيق المبحوح، عضو اللجنة التنفيذية وسكرتير نقابة التجارة والبناء العرب، يناضل لممارسة حقوقنا القانونية، المحلية والدولية، باجراء الانتخابات لنقابتنا، وقد بدأنا ونجحنا في نقابة التجارة والبناء، وما نحن ذمق نجاحا ثانيا في نقابة الخدمات ستقلوهما، نجاحات اخرى في النقابات الاربع الباقية خلال الشهر الجاري.

تضامن محلي ودولي واسع

واضاف المبحوح "ومهمتنا في هذا

الحال، نضمن فعاليات التضامن العمالية والجماعية التي عززت مسرورتنا، والتي ساهمت في نضمت خطواتنا الاولى، النقابات العمالية والمهنية والمؤسسات الاجتماعية والهيئات التمثيلية في الضفة والقطاع، وفي مقدمتها الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة، والجهة الديمقراطية للسلام والمواودة، وصحة حقوق الانسان والواطن في اسرائيل واتحاد النقابات العالي والانجازات المهنية والوطنية الاعضاء ومنظمة العمل الدولية.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، ورئيس لجنة الاشراف على الانتخابات، "يشكل العمال طبقة كبيرة في المجتمع، لها مكانتها الهامة في حياتنا الوطنية، لذا فان تفعيل النشاط النقابي واجراء الانتخابات يكتسب أهمية خاصة..

وقال المهامي يونس الجرو، نائب نقيب المعلمين "ان محاولة الاستعاضة عن اجراء الانتخابات باستبدال بعض الاعضاء واستكمال اقرين، هو اجراء غير قانوني، ومخالف للنظام الاساسي للاتحاد والنقابات الاعضاء، وان جهة تحاول ذلك، انما تسعى لتكريس مبدأ التعيين، المرفوض، في المؤسسات لخشيئتها من اجراء الانتخابات الديمقراطية.

وقال عبد الهادي ابو حوصة، المدير الاداري لجمعية بنك الدم، "ان المطالب الديمقراطي باجراء الانتخابات، احد مظاهر وعي الطبقة العاملة وقدرتها على المطالبة بحقوقها".

وقال الدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية، وعضو لجنة الاشراف "الانتخابات هي نقطة البداية لتفعيل نشاط النقابات العمالية، لتقوم وبهمة اكبر بدورها النقابي والوطني".

ان ما يجري يؤكد مقولة "ان التحدي والاستجابة" هو قانون العمل والنقابات في قطاع غزة، وان في استطاعة النقابات الاربع الباقية، وهي الخياطة، والسواقين، والزراعة، والتعدين، ان تفوز باجراء انتخاباتها، اذا ما حزمت امرها ونفذت قراراتها وقرارات اتحادها.

اما النقابتان اللتان كسرتا الطوق فقد وضعتا الارجل على بداية الطريق الصعب، فتح الابواب للتعبير الواسع للعمال، ووجئنا قضاياهم، وملاحظتها من اجل حماية الحقوق وتحصيل المستحقات ومن اجل عمل نقابي متعدد الوجوه يسقط الادعاء القائل بان النقابات مراكز تحريض بدل ان تكون مراكز نقابية في خدمة العمال.

سؤال للسادة الاذكيا

علق معلوم مدارس القدس، والثامنة للاوقات الامم، اضراءهم بعد تنفيذهم بالاستجابة لبعض مشاغلهم، صار لزاما عليهم مواصلة واستخلاص العسر.

لقد شد انتباه المعلمين واكبوا اضراءهم، الطريقة التي حكم توجه الشرطة، معاملة العنايا والمطالبي، توجه نكير الديمقراطية للحضارة الانسانية، وعمل الحجة بالحجة، والاعتماد واختار السؤال، والتعمير، ووجه عدم روية اجابات مطرحة لسيد السؤال، هو الحال في كل الدلائل التي نظم ديكتاتورية لا تقيم له وزنا، ناهيك عن مطالبه وحاج

من اليوم الاول قال السؤال، ثم قالوا هناك في عمان، ان المعلمين لا تحرك مطالبهم، المحيضي، فلما ضربت نوابك اهداف سياسية على رؤسها، متابع النظام في عمان، وقتنا غير تميم، لا يشعرون، ال الجهة السياسية النظمة، الاضراب، حياها، او رداه، او لا، ذلك من عكس ذلك تماما.

اخيرا قالوا صراحة، الحركة التي الشيوعي هو من يقود الامر حتى ان ويوجهه، وابتسم بعضهم اشل حد، ذكي المي منتصر وهو ينطقه جمعون، يسأل الاذكيا انفسهم فيما اذا يستخفون بقول المعلمين الزير، على تربية الاجيال، قبل من تلك، صرف الراتب في حينه مثل تلمي تتعلم الزملاء، مسألة اعقد من ان يدعوا وشكر عقل المعلم فيحتاج ان يوقفه، ويستقل الوضع لادافه السباب، وهل المطالبة بصرف علاوة اقرين، ومن الاعلى التربية والتعليم في فلسطين، وان زملاء له في القدس، وللراقيات نفسها ياخذونها، تستغلق على قيم المعلم، تصنيقه حسن الكادر وحمول، تأمين محي واجتماعي وسد اخرى وهي حق ثابت لزملاء، شرح مسالة يحتاج لطرف سياسي، المعدل له ويستغلقه من اجلها!

يمكنني المضي قدما في طرم العرقية، هذه الاسئلة التي لا تشير الى الولايات السادة الاذكيا، لا يرون في كلارك، اكثر من غبي ساذج، ولا ان العربية الاذكيا هؤلاء، وهم يرض الصادق لا تعاطي المعلم للسياسة، لا يند، بانهم ينفذون سياسة، وان تطبيق حقيقة الامر سامة، فكل الالتزام الحكومية، وهي سياسية ليخالف الحال، التي تعادي شوبها، جميعتها هذا السلاح المصدرة من يطالب بحقه بالطيولة، يسير بتحريض شيوعي.

وعلى اي حال، اعذر هؤلاء الخارجية الاذكيا، لانهم لا يرون التمييز، جرى خلال عشرين عاما، لمساعدة محكومون بالماضي، فهم يعرفون المشيوعيين وحدهم، القادرون العربيات الوقوف امام الظالم ومواجهته بالتفاوض، وتغيير وضع مطالب المطالبي ولايته.

والدكتور، وعلى اي حال، اعذر هؤلاء الخارجية الاذكيا، لانهم لا يرون التمييز، جرى خلال عشرين عاما، لمساعدة محكومون بالماضي، فهم يعرفون المشيوعيين وحدهم، القادرون العربيات الوقوف امام الظالم ومواجهته بالتفاوض، وتغيير وضع مطالب المطالبي ولايته.

تصاعد حركة التضامن الشعبي مع مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام

مسيرات حاشدة واعتقال العشرات واوضاع المضربين تسوء

وزوجات المعتقلين امام معتقلي نابلس المركزي ، وحين عدة ساعات. وحاصرت قوات الاحتلال المسيرتين وقرت المشاركات بالقوة . كما واغلقت المحال التجارية ابوابها في البلدة القديمة تجاوبا مع دعوة المشاركات في المسيرة.

وفي بيت لحم اعتصم خشد غفير من امهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر احتجاجا على معاملة مديرية السجون لابنائهن المعتقلين. كما علق الطلبة في جامعة بيت لحم دواهم وقامت قوات الجيش بمحاصرة مقر الصليب بالديانة . وبعد ساعات خرجت المعتصمات من البيت بعد تهديد قائد القوة المحاصرة باللجوء للقوة لتفريقهن. واعتقل شاب ، وظهرت على جدران مدينة بيت ساحور الشعارات التي تدعو للتضامن مع المعتقلين.

واعتصم طلاب جامعة بيرزيت امام القنصلية البريطانية في القدس. وجرى اعتقال خمسة منهم. وشهدت مدينتنا غزة ورفع اعتصامات نسائية مماثلة . جرى خلالها حوار بين المعتصمات وبين موظفي الصليب الاحمر. واكدت المعتصمات على مطالب المعتقلين المضربين ، وطالبت "الصليب" بالعمل على تلبيةها من خلال تدخله لدى السلطات الاسرائيلية.

وفي مدينة الخليل، طافت مسيرة نسائية من النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر ، بالديانة .. طافت مركز المدينة وهي تحمل شعارات تضامنية مع السجناء .. وتطالب بتلبية مطالبهم الانسانية ، حيث انتهمت المسيرة ، التي انضم اليها العديد من المواطنين الى مقر الصليب الاحمر لمواصلة الاعتصام التضامني مع السجناء.

والمسير . وفي شارع صلاح الدين اصيب شابان بجروح بعد تعرضهما لاطلاق النار من شخص وصفه بأنه ضابط امن اسرائيلي. والشابين هما : جهاد العبيدي (٢٤ عاما) واصيب بيده اليسرى ، وحاتم محمد عطية (٢٥ عاما) الذي اصيب باسفل معدته وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية مدين الشابين من مستشفى المقاصد الخيرية حيث كانا يتلقيا العلاج.

وفي نفس الاطار ، شهدت مدن نابلس وبيت لحم ورام الله والخليل



مشهد من الاعتصامات النسائية الحاشدة في مقر الصليب الاحمر في القدس ا

بهراراتهم على النساء. وجرى في بعض من شعورهن. واعتقلت الشرطة ١١ امرأة ، بينهن اثنتان من حركة النساء- الديمقراطية في اسرائيل. وصرح الضابط يتسحاق كوفين رئيس قسم التحقيقات في شرطة القدس "بان معاملة النساء بهذا الشكل ، واعتقالهن ، هو بمثابة عقابا لهن ، لانهن لم يتعلمن درس يوم الاحد ٤/٥ الماضي".

وذكرت الزميلة "الاتحاد" الحيفاوية ان القائد الجيهوي توفيق طوبي ، قام في نفس يوم المسيرة (الاثنين) بمراجعة المسؤولين في جهاز الشرطة مستفسرا عن وضع المعتقلات وطالب باطلاق سراحهن . هذا وفي وقت لاحق ، حاصرت الشرطة مقر الصليب الاحمر في حي الشيخ جراح بعد ان عادت اليه النساء لمواصلة الاعتصام.

ويذكر ان مسيرة مشابهة قد جرت يوم الاحد الماضي اعتقلت خلالها خمسين نساء وشابان . وقام وفد من هيئة الجولان السورية المحتلة بزيارة تضامنية الى المعتصمين في مقر الصليب الاحمر بالقدس ، واكد الوفد للمعتصمين وحدة الموقف

كتب مراسلو الطليعة . - عمت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المسيرات الشعبية والاعتصامات النسائية تضامنا مع مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين . وافادت الانباء بوقوع اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة وحرس الحدود بعد ان لجأ الاخيريون الى اخادعها باستخدام الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع.

الصليب الاحمر . وتوجهت الى باب العامود . ورفعت يافطات ، كتب على احداهما : "لن نسبح بتحويل المعتقلات الى قبور لناصليتنا". وحاصرت قوات كبيرة من الشرطة المسيرة ، على مقربة من باب العامود. وانهار رجال الشرطة

وفي نفس الاطار ما زالت مذكرات الاحتجاج الجماهيرية تنهال على مكاتب هيئة الصليب الاحمر الدولية في مدن الضفة والقطاع وتطالب المذكرات "الصليب" والهيئات الدولية المماثلة ، بالتدخل الفوري والضغط على السلطات الاسرائيلية لتلبية مطالب المضربين والحيولة دون وقوع ضحايا بينهم.

ويذكر ان معتقلين توفيا اثناء اضرابهم عن الطعام في سجن نفحة عام ١٩٨٠ . ومن جهة ثانية ، بدأت مشاعر القلق والتوتر تسود اجواء النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر بعد ورود انباء عن تدهور احوال ابنائهن المضربين عن الطعام منذ ٢/٢٥ ونقل عدد منهم الى المستشفيات.

واقاد الحامي فؤاد منصور من مكتب الحماية فيلبيتسيا لانقر "بان وضع المعتقلين المضربين خطر جدا وينذر بسقوط ضحايا جدد". هذا ، وما زالت مديرية السجون الاسرائيلية تتجاهل مطالب المعتقلين المضربين. وصرح المتحدث باسم ادارة السجون لوكالة الصحافة الفرنسية "بانه ليس من الطرور (على ادارته / المحرز) التفاوض مع ممثلين لمنظمات "ارهابية" . و اضاف ان كانت هناك مشكلات فيمكن للسجناء ان يتصلوا بالادارة بصفتهم الشخصية".

هذا ويستمر تصاعد التضامن الشعبي في الاراضي المحتلة مع مطالب المعتقلين المضربين . وفي التظهير التالي نعرض بعض التفاصيل الخاصة بالفعاليات التضامنية وكانت قد بدأت منذ اليوم الاول للاعلان عن الاضراب بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ .

في القدس ، تفريق مسيرة نسائية بالقوة . انطلقت يوم الاثنين الماضي ، مسيرة نسائية حاشدة من مقر

وقد اصيب شابان من القدس بجروح يوم الاثنين ٤/٦ بعد ان اطلق ضابط "امن" اسرائيلي النار عليهما في شارع صلاح الدين بالقدس. كما وجرى اعتقال عشرات الاشخاص علم ان بينهم ١١ امرأة احتجزت في سجن المسكوبية في القدس.

وفي نفس الاطار ما زالت مذكرات الاحتجاج الجماهيرية تنهال على مكاتب هيئة الصليب الاحمر الدولية في مدن الضفة والقطاع وتطالب المذكرات "الصليب" والهيئات الدولية المماثلة ، بالتدخل الفوري والضغط على السلطات الاسرائيلية لتلبية مطالب المضربين والحيولة دون وقوع ضحايا بينهم.

ويذكر ان معتقلين توفيا اثناء اضرابهم عن الطعام في سجن نفحة عام ١٩٨٠ .

ومن جهة ثانية ، بدأت مشاعر القلق والتوتر تسود اجواء النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر بعد ورود انباء عن تدهور احوال ابنائهن المضربين عن الطعام منذ ٢/٢٥ ونقل عدد منهم الى المستشفيات.

واقاد الحامي فؤاد منصور من مكتب الحماية فيلبيتسيا لانقر "بان وضع المعتقلين المضربين خطر جدا وينذر بسقوط ضحايا جدد". هذا ، وما زالت مديرية السجون الاسرائيلية تتجاهل مطالب المعتقلين المضربين. وصرح المتحدث باسم ادارة السجون لوكالة الصحافة الفرنسية "بانه ليس من الطرور (على ادارته / المحرز) التفاوض مع ممثلين لمنظمات "ارهابية" . و اضاف ان كانت هناك مشكلات فيمكن للسجناء ان يتصلوا بالادارة بصفتهم الشخصية".

هذا ويستمر تصاعد التضامن الشعبي في الاراضي المحتلة مع مطالب المعتقلين المضربين . وفي التظهير التالي نعرض بعض التفاصيل الخاصة بالفعاليات التضامنية وكانت قد بدأت منذ اليوم الاول للاعلان عن الاضراب بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ .

في القدس ، تفريق مسيرة نسائية بالقوة . انطلقت يوم الاثنين الماضي ، مسيرة نسائية حاشدة من مقر

اغنية للشمس ... يا محمد

كانت قد ربطتني بأسرته مداعة لفترة من الوقت وكان هو لا يزال طالبا في "موفيا". ومن هناك طلع بحبته الى ابيه وبيتهم الخارة القديمة وميدانها الضيق المشغول عن السكن بجبلية الصغار ضجج العاهم، وكان في رسالته سال عن ذلك اليدان كمن تستهويه بفرولته ببراءتها المسكونه بشيء من خبث الطفولة" ومشاكساتها المستحيلة على الضغائن.. وفي كل مرة شقيقاته هذا التواصل الفريد الذي يجيده اهل بلادنا - الباقون المرحلون - ويحافظون به على وحدة العائلة الكبيرة من شطر وشقات

...وأنذاك لم اكن اعرفه سوى اطراءات الاخوة والوالدين وحبهم وخسب والذي جعلهم، فيما بعد تتحدثين فيه عن السجناء المضربين عن الطعام. كان وجهه ذابلا، وكانت الملامح جريئة كتفتح قرنفلية متضامن خيوط الشمس... وكانت لحظة التي ربطت فيها الاسم الى المصير عندما قدمه احد المحامين ب اسمير محمد الحوراني... وتحدث.

ومن محمد الحوراني، تفصله، عن نجيلا ديفز، مسافات شاسعة من رقة البحار، هي المرأة الزنجية التي انظما ان تكون حياة الزوج ذليلة انة... ودخلت التجربة ، حتى تتناهي الى الشيوعية، وتكشف لها سر الزوج "قدرا راساليا" لا تكن الفكاه من قبضته يغير بريس الحياة في خدمة قضية مشتراكية.. "محمد" فتى شب على كايايات الولد واحاديثه الدافئة التي سمية، وكبرت احواله في حواري خليل" القديمة، فتى يهوى اغنية نسائية ويحقق رغبتة في اشاعتها، موت جميل واعد ينثره في مسامح ذرة والامدقاء.

مخافة في الولايات المتحدة، تافت "جبل" لرويال الشمس، ولصعوبة قيق الامنية رسمتها على جدار فاعلم في "محمد" في نفوس اد"البوليس الفيديرالي" شيء من حسد فمسحوا رسم الشمس عن دار... ومحمد عندما حمل ضوء الشمس مطالبا من اجل رفاقه في "نيد"، اجابه "اصحاب الشأن" خرين بانهم يسمحون برسوم على الجدار فقط !!

بما لا تحتاج هذه الوحدة في زانين / الماساتين الى تعليق تحالف الاستراتيجي المتعمق لا ال العار يغني عن ذلك، مقابل ، تتبدى وحدة الحال، ماني، للعيان ساطعة كعين مس... وهكذا يصطف العالم في سكرين ، .. جيوش باذة برطابوريات الشر الوزع على الارض دما وجوعا وموتا بلا ازات. وكتائب تخصب وجه من حولها ومزارع وحياة عفية الابدز الاميريكي... وحين مل الضرب لن تضيق "انجيل" بشرتها، وسيكون سهلا على اشباع مودة الجارفة س... وعندما ستأفل شمسهم، مكان ما، ستولد شمسنا من نغمة مزهوه بحمل البشار. في ذلك الحين، قريبا، ليعلم تلك باغنية حب للشمس... يا محمد - فالج العطوانة -

اجتماع لاتحاد قطاعات التعليم

القدس - يعقد يوم الجمعة ١٧ نيسان الجاري ، اجتماع لممثلي اللقابات الاعضاء في اتحاد قطاعات التعليم في الاراضي المحتلة. لمناقشة تعديل النظام الداخلي ، وذلك في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا القدس.

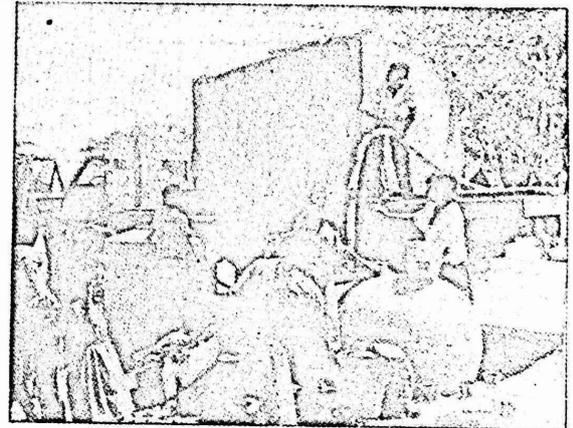
تقدم ١١٤٤ من حملة البكالوريوس والليسانس والدبلوم في قطاع غزة الاسبوع الماضي للامتحانات التحضيرية للتفوق. ومما يذكر ان بعض المتقدمين كانوا من العاملين في الدول العربية. وقد حضروا خصيصا لتقديم الامتحانات والعودة لاماكن عملهم.

امتحانات التفوق في غزة

١٠٠ الف لاجيء غواتيمالي يعانون شظف العيش وادارة واشنطن مطمئنه الى حماية حقوق الانسان في غواتيمالا

الحكومة العسكرية في غواتيمالا، كانت احد اقرب اصدقاء الادارة الاميركية. حقوق الانسان الغواتيمالي واضطهاده لا تقلق الادارة الاميركية. ما بقلتها هو استخدام اراضي غواتيمالا للعدوان والتحضير للعدوان على نيكاراغوا المجاورة.

نشرت صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية تحقيقا مطولا عن اللاجئين الغواتيماليين ضحايا النظام العسكري الصديق لواشنطن.



اللاجئون الغواتيماليون يمشون أربابهم بالأمه

يقول التقرير : في الولايات المكسيكية الحاذية لغواتيمالا يعيش ١٠٠ الف لاجيء غواتيمالي يذبلون في اكثر من ٨٠ مخيما وصلوها قبل خمسة اعوام، هربا من المذابح التي ارتكبها حكم الجنرال فيرناندو غارسيا والجنرال افرين ريوس مونيت. معظم اللاجئين فلاحين مندود من المقاطعات الجاورة جرى تنظيمهم في المخيمات على اساس عرقي ولغوي. يذبلون لان امهم في العودة لوطنهم يتضاءل عاما بعد اخر.

نموذج لهذه المخيمات مخيم يضم ٤٨٠٠ لاجيء في مقاطعة تشياباس الحدودية. بيوت المخيم ضخيلة من خشب خام في سافانا حارة وجافة، وحيث السكان المحليون نادرون. هؤلاء يناضلون للتغلب على جفاف ضرب محاصيلهم في العام الماضي ويتنتظرون الحليب المجفف وزيت الطهي ومواد غذائية اخرى للبقاء اعليهم.

وكانت الحكومة الغواتيمالية الدنيئة قد دعتهم قبل ذلك للعودة. لكن الدبلوماسيين والعاملين في حقول حقوق الانسان، واللاجئين انفسهم يقولون ان الرئيس سيريزو لا يستطيع ضمان سلامتهم. يقول الفلاح لوكان دياز (٤٢ سنة)، قدم هو وزوجته واطفاله الثمانية الى المكسيك عام ٨١، ان هدف كل لاجيء يتمثل في العودة الى قريته، وللأسف لا تتوفر الظروف لذلك.

«أيام.. في بلاد العم سام» (١٠)

ان سرد المظالم التي يلاقها السود والاقليات الاخرى في اميركا لا يقف عند حد، ولا تتسع الصفحات ليراده. فمياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تسعى بكل ما تملكه من تصخير القانون وبطش الشرطة الى الغاء أي شكل، مهما قل شأنه، من اشكال تنظيم المظالمين، مستخدمة شتى الاساليب، من فبركا للتهم التي تنسبها الى العاملين النشطاء، الى اعتقالات وسجن، بل وتصفية جسدية في حالات كثيرة.

وقد نال حزب الفهود السود الاميركي من الاضطهاد ما لم ينله أي تنظيم اخر للسود. لقد تأسس الحزب عام ١٩٦٦، وقام برنامجه الايديولوجي على خليط من النظريات اليسارية وافكار البورجوازية الصغيرة القومية القلقة بين "اشتراكية المزارع الاسود" والمادية والتروتسكية والماركوزية. رفع الحزب شعار "حقوق متساوية مع البيض"، وكان ينادي "بالدفاع" لمواجهة الحملات العنصرية ومقاومتها، ورأى في "الراساليين السود" اساسا لكل ما تلاقيه الجماهير السوداء من سف واطشهاد.

قامت اجهزة "الامن الوطني" بمطاردة اعضاء هذا الحزب. وقد تم اعتقال ما يزيد على الالف منهم ما بين ايار ١٩٦٧ وكانون الاول ١٩٧٠. واطلقت الشرطة النار في حالات متفرقة على ١٩ عضوا معظمهم من القادة بحجة "محاولة الهرب اثناء الاعتقال" او ادعاء الشرطة "بالدفاع عن النفس". وقد قتلت الشرطة كلا من القائدين مارك كلارك وفريد هامبتون اثناء نومهما، وقتلت في اوركلاند (احدى ضواحي سان فرانسيسكو) قائدا اخر هو بوبي ماتون. وفي نيسان ١٩٦٩ جرت محاكمة ٢١ عضوا في نيويورك بتهمة التآمر لفساد مركز للشرطة، وتدمير جزء من السكة الحديدية وحرق احد محلات السوبر ماركت. وبعد ان امضى هؤلاء مدة عامين في السجن جرى اطلاق سراحهم "لعدم توفر الادلة ضدتهم". وتكاد تكون قضية الشاعرة والمؤرخة السوداء اسات شقور، (وهي عضو في هذا الحزب) واحدة من ابرز هذه القضايا. فقد جرى اعتقالها في ايار عام ١٩٧٢ بتهمة قتل احد رجال الشرطة. والقيت، رغم جراحها البالغة اثناء الاعتقال، في احدى غرف التعذيب في سجن نيويورك. وبقيت هناك حتى شباط ١٩٧٧. وجرى تقديمها للمحاكمة خمس مرات كانت المحكمة ترفض فيها قبول التهم الملققة بسببها.

كانت المحكمة اشبه باستعراض مهزلي بالغ التعاطف. وقد قالت اسات شقور على ادانتها بانها محاولة لخراس صوت حركة السود المتنامية من اجل القضاء على العنصرية في البلد الذي يحمل زورا اسم "بلد الديموقراطية". وقالت بانها ادبت لانها خاضت، مع ابناء قومها، فضلا ضد الظلم الاجتماعي، وضد تلك القوانين التي تزيد الاغنياء غنى، والفقراء فقرا.

ولم تخضع السيدة شقور للسجن، وتمكنت من الهرب منه في اوتو ١٩٨٠. "يتبع"

ولم يطل الوقت حتى صرح الجنرال ميكتور غراماجو بما يؤكد هذه التخوفات. قال غراماجو وهو وزير الدفاع ان غواتيمالا لا تملك البنية الاساسية المناسبة لاستقبال اللاجئين وان المخبرات حصلت على ما يثبت تغفلل الفدائيين بينهم. ثم صرح لصحيفة ال "غرافيكو" المكسيكية ان "المخربين يهينونهم للعودة مشيعين بالعقيدة الماركسية".

علق كاردينا دياز وهو عامل عمره ٢٤ سنة يعمل مع ٥٠ من زملائه في ميانة هراتب مايان قاتلا، لو كنا كما يدعي الجنرال فلماذا نجى اذن بعيسدين عن المشاركة في القتال! وازاف دومينغو جافير الذي هرب من بيته عام ٨٢ بعد مقتل اصدقائه الشيوعيين في الحركة الثوارية الفلاحية "يمكن بسهولة الاطاحة بسيريزو واحلال حكم عسكري محل حكومته المدنية وعندئذ ترى ما الذي سيحصل لنا في حال عودتنا؟".

يحاول هؤلاء الفلاحون اللاجئين ترتيب حياتهم على اساس البقاء الدائم ومن البيوت الخشبية تبرز علاقات تجارية نشطة يتم فيها تبادل سلع انتجها الحرفيون من اللاجئين... لتسيير حياة الشقاء الى المهول... تظله راحة ضمير حماة حقوق الانسان في واشنطن!



بعد ان اعتصروهم ...

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الحكومة التايلندية انقلبت على اللاجئين من الهند الصينية، المقيمين على اراضيها. تايلند وبدعم اميركا فتحت ذراعيها للعصابات المعادية للحكم في كمبوديا ولاوس. وقد تأكد لهؤلاء فشل هذه العصابات في زعزعة نظم الحكم الشيوعية في البلدين وبات واضحا للمسؤولين التايلنديين بان اقامة هؤلاء "اللاجئين" على اراضيها تبدو بلا نهاية. وهكذا، كما تقول ال "نيويورك تايمز" اخذت الحكومة التايلندية تمارس ضدهم اعمال ابتزاز وتقسيم وحشية وتعرض حياتهم للموت. وازادت ان الغرب لم يعد يحترم تعهداته باسكان مئات الاف اللاجئين الذين فتحت لهم تايلند ذراعيها. فكان رد فعلها عنيفا اغلقت مخيمات ودفعت باهلها بالقوة للعودة الى بلادهم. فقد دفعت ب ٢٥

دور سعودي في فضيحة ايران - كوتترا - غيت

نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية، على لسان روبرت ماكفارلين، رئيس مجلس الامن القومي الاميركي السابق واحد ابطال الفضيحة ايران - كوتترا - غيت، قوله ان السفير السعودي، بندر بن سلطان، رتب مساهمات سرية لعصابات الكونتراس العاملة ضد حكومة نيكاراغوا الشرعية، بدأت اولها بمعدل مليون دولار شهريا في اواسط عام ٨٤، وبلغت المساهمات السعودية في النهاية ٢٢ مليون دولار في عام ٨٤ - ٨٥.

واضافت الصحيفة على لسان ما استمه بمصدر رئيسي ان العربية السعودية قدمت مساهمات تبلغ ١٢ مليون دولار لثلاث عمليات سرية اميركية - سعودية مشتركة وصفت بانها حساسة الى درجة ان الحكومتين ستقومان بالكشف عنها حتى للمحقق الخاص، حسب الصحيفة.

نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية، على لسان روبرت ماكفارلين، رئيس مجلس الامن القومي الاميركي السابق واحد ابطال الفضيحة ايران - كوتترا - غيت، قوله ان السفير السعودي، بندر بن سلطان، رتب مساهمات سرية لعصابات الكونتراس العاملة ضد حكومة نيكاراغوا الشرعية، بدأت اولها بمعدل مليون دولار شهريا في اواسط عام ٨٤، وبلغت المساهمات السعودية في النهاية ٢٢ مليون دولار في عام ٨٤ - ٨٥.

واضافت الصحيفة على لسان ما استمه بمصدر رئيسي ان العربية السعودية قدمت مساهمات تبلغ ١٢ مليون دولار لثلاث عمليات سرية اميركية - سعودية مشتركة وصفت بانها حساسة الى درجة ان الحكومتين ستقومان بالكشف عنها حتى للمحقق الخاص، حسب الصحيفة.

تصاعد
عدد من ال
من اصول
حكومة ليا
واكدت
"سوما" و
"الكوتترا"
لقد جاءت
بعضا من
الماندينية
واشنطن
١٨٠ الف
متحدثين
وكريالية
والبيضاء
وتحدثوا
وخرسية وات
وبموجب
اصبحت هذه
تخطى بحق
مخولة بجبا
واثخان كاف
بمحاية نقاد
الشؤون
والدفاعية
الحكومة المر
وتقيم هذا

ضربة موجعة لعصابات الكونترا

مئات من افراد القبائل الهندية يتركون "الكونترا" ويعودون الى بلادهم ليشاركوا في تعميرها!!

يقتلون الطفولة في جنوب افريقيا

نشرت منظمة "اليونيسيف" وهي منظمة رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة تقريرا اعده فرنسيس ويلسون ، وهو رجل اقتصاده وامفيليا رامفيل ، وهو استاذ جامعي وكلاهما من جنوب افريقيا ، حول وضع الطفولة في بلدان افريقية بينها جنوب افريقيا.

أكد التقرير نقلا عن احصاءات رسمية وعن لجنة الحقوقيين الاميركيين لحقوق الانسان، ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تخوض حربا حقيقية ضد الاطفال. وجاء في التقرير ان الشرطة قتلت وحدها ما لا يقل عن ٢٠١ طفلا خلال عام ١٩٨٥. وهذا الرقم لا يتضمن الاطفال ضحايا البوليس الحربي وقوات الدفاع.

استقصى التقرير الكيفية التي تم بها قتل ٧٧ طفلا من هؤلاء الاطفال. فوجد ان ٥٤ طفلا منهم قتلوا برصاص الشرطة بينما احرق ١٧ طفلا وهم احياء واداست سيارات الشرطة ثلاثة اطفال اخرين بينما مات اثنان من الاطفال اثناء ضرب الشرطة لهم وقتل طفل واحد بالطنع بخنجر اما الستة الباقون فظلت اسباب موتهم مجهولة. ويضيف التقرير ان ١٩ طفلا من بين ال ٧٧ هم دون سن العاشرة.

يقول الدكتور ويلسون احد الذين اعدا التقرير، انه تم اعتقال ثلاثة الاف طفل دون سن السادسة عشرة في الاسبوع التسعة الاول فقط بعد اعلان حالة الطوارئ في ١٢ حزيران من العام الماضي. وهناك ١٠ الاف طفل يقبعون حاليا في ما يسمونه بمعسكرات اعادة التربية والتأهيل وهي اماكن معزولة في الريف.

يتعرض التقرير للتمييز الصارخ الذي تطلقه الحكومة العنصرية في التعليم والغذاء.. الخ بين الاطفال البيض والسود. وكمثال فان ٤٤٪ من السود الذين التحقوا بالمدارس عام ٦٩ استكملوا تعليمهم في حين ان هذه النسبة وصلت الى ٦٩٪ للاطفال البيض.

ويختتم التقرير بالقول انه في جنوب القارة الافريقية يعيش ٧٠ مليون انسان بينهم ٣٥ مليون طفل سيموت ٧٥٠ الفا منهم قبل بلوغ سن الخامسة كما ان ١٤٠ الفا من الاطفال الذين ماتوا عام ١٩٨٦ انما ماتوا بسبب الحروب وامتناز الاوضاع الاقتصادية نتيجة للسياسات التي يتبعها الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

وبعد هذا ما يحدث في بلدان صديقة لكل من امريكا واسرائيل وهما اكثر المتباكين ارتفاعا في الصوت على ما يسمونه حقوق الانسان. وصدق القس ديزموند توتو حينما قال مخاطبا الشعب الاميركي ادارة واشنطن واصدقاهما لا تعتبر الاسود انسانا.

وبموجب "الحكم الذاتي" يتمتع سكان المنطقة بالحرية. ويمكن ملاحظة التغييرات الجديدة في مدينة "بوريتو كايبراس" التي تبعد عن ماناغوا ٢٨٦ كم. وذكر مراسل "اسوشيتد برس" ان (الجنود المضللين) العائدين ما زالوا يتمنقون بمسدساتهم على صدورهم ، ويلوحون بايديهم لجنود الحكومة ، بعدما كانوا في حالة صدام معهم ، ويمشون في الشوارع بثقة تامة. وتجدر الإشارة الى ان مسودة "الحكم الذاتي" منحت هؤلاء المواطنين حق حمل اسلحتهم او الانخراط في صفوف الميليشيات الشعبية.

وعلى صعيد اخر ، فقد نجح اعلان العفو العام الذي اصدرته الحكومة الساندينية في عام ١٩٨٥ ، سكان "موزكيتو كوست" ، المضللين ، بالعودة الى مكان سكنهم الاصلي بعد زوال اسباب هربهم وانخراطهم في صفوف "الكونترا".

وقالت "الاسوشيتد برس" : " ان منهم من عاد لانه فقد منزله. فيما عاد قسم ثان لانه لم يجد مستقبلا في صفوف "الكونترا". اما القسم الثالث فقد عاد لان اسباب "انضمامه" للكونترا قد زالت تماما .."

لتصاعد ، يوما بعد اخر ، ازمة تفسخ عصابات "الكونترا" الموالية للولايات المتحدة. فبعد استقالة هذه من القادة البارزين للكونترا ، اشارت وسائل الاعلام الاجنبية الى عودة مئات المقاتلين المنحدرين من اصول هندية وزنجية الى قراهم ، للمشاركة في تعميرها ، او الانضمام الى ميليشيات حكومة نيكاراغوا الثورية.

واكدت وكالة انباء "اسوشيتد برس" هذا النباء. وذكرت ان اعداد كبيرة من قبائل "ميسكيتو" و "سوما" و "زماما" الهندية ، تعود ، على شكل مجموعات ، كل شهر الى قراها بعد ان تخلت عن عصابات "الكونترا".



وحدة من أفراد القبائل العائدين بعد أن التحقوا بميليشيات الثورة

"موزكيتو كوست" ، وهي منطقة نائية ومعزولة يفعل وجود الغابات الكثيفة . وتنتشر بين سكانها ثقافتهم الخاصة ، كما وتسود بينهم لهجات انكليزية وهندية ، اما ديانتهم فهي "البروتستانتية" ..

لقد جاءت عودة هؤلاء المخدوعين بعدما سحبت حكومة "ماناغوا" الساندينية ، البساط من تحت اقدام واشنطن ، فتمتحت "الحكم الذاتي" ل ١٨٠ الف مواطن نيكاراغوي منحدرين من اصول هندية وزنجية وكريولية ، و "الكريوليون" هم من البيشمخدرين من اصول اوروبية ، ويتحدثون بلهجات اسبانية وفرنسية وانجليزية. وبموجب الحكم الذاتي ، فقد اصبحت هذه المجموعات "العرقية" تحظى بحق تشكيل حكومة محلية ، واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بحماية ثقافتهم وتطويرها . اما الشؤون السياسية والاقتصادية والدينامية فتستكون من اختصاص الحكومة المركزية في "ماناغوا".

وتقيم هذه المجموعات في شريط ساحلي ضيق يمتد بطول ١٢٠ كم على ساحل الاطلسي ، ويعرف باسم

النظام العراقي يبيع دبابة ٧٢ ألسوفيتية لمانيا الغربية

اوردت مجلة "مامبورج جي . اي" الالمانية الغربية ، ان مصلحة الاستخبارات الالمانية الغربية وبدعم من المخابرات المركزية الاميركية ، قد اشترت دبابة سوفيتية معقدة من العراق ولدراسة قدرتها . الالمانية قد نهعت ٢٧٠ الف دولار مقابل دبابة ت ٧٢ ، التي تعتبر واحدة من اكثر الدبابات تطورا في الترسانة السوفيتية ، وانه تم تفكيكها وشحنها الى ميناء "بريميرافن" واعتمادا على المجلة ، فان المخابرات العسكرية الالمانية كانت مهتمة بالتعرف على درع الدبابة المكون من مزيج من المعادن. كما ان الدبابة مزودة بمدفع عيار ١٢٥ ملمترا، ويعتبر واحدا من افضل المدافع في العالم.

ريغان يعارض تسليم مجرم نازي الى الاتحاد السوفيتي!

واشنطن - ذكرت وكالة انباء "اسوشيتد برس" ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يعارض ابعاد مجرم الحرب النازي "كارل ليناس" الى الاتحاد السوفيتي لحاكمته على الجرائم التي ارتكبتها. وتجدر الإشارة الى ان المجرم "ليناس" متهم بارتكاب جرائم خطيرة اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد ادانته الاتحاد السوفيتي ، وصادر بحقه حكما غيابيا بالاعدام. وقد فشل "ليناس" في العثور على بلد يأويه ، باستثناء الولايات المتحدة.

ايران: تهديد الحقوق النقابية

منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩ ، كان احد اهم مطالب العمال اصدار قانون عمل جديد يحل محل قانون ١٩٦٤ الذي تمت صياغته في ظل حكم الشاه بما يعارض مع مصالح العمال. لكن ، وكما لاحظت صحيفة "الاتحاد" لسان حال الحركة النقابية الايرانية ، فقد مرت ثمان سنوات على الثورة دون ان يصدق المجلس الاسلامي على تشريع عمالي جديد.

ففي كانون الاول ١٩٨٢ تم سحب مشروع القانون الاول ، الذي وضعه وزير العمل في ايلول من نفس العام ، نتيجة لاحتجاج العمال على الطبيعة الرجعية للمشروع. وتقدم وزير العمل الجديد بمشروع اخر في عام ١٩٨٤ ، وهو عبارة عن مزيج من المشروع السابق والقانون الذي كان ساريا في عهد الشاه ، وتم سحبه هو الاخر.

ويتأقش البرلمان ، اليوم ، مشروعا جديدا لنفس وزير العمل وهو يلي بعض مطالب العمال، لكنه يتجاهل ، مثله مثل المشروع السابق ، الحقوق الرئيسية ، مثل الحق في العمل ، الحق في انشاء تنظيمات نقابية مهنية ، والحق في الاضراب ، وبشكل عام يتسم المشروع الجديد بطابعه الرجعي والمعادى للديموقراطية.

والتقاسم المشترك بين كل هذه المشاريع ، كما لاحظت صحيفة "الاتحاد" هو محاولة النظام فرض قوانين رجعية على العمال بدعوى انها مستوحاة من تعاليم القرآن. وبهذا الاسلوب ، يتخلص من الالتزام باسبسط حقوق العمال الالوية الواردة في الاتفاقيات الدولية. وقد ذهب محمد سالاماتي ، مساعد وزير العمل ، خلال المناقشات البرلمانية الى ابعد من ذلك اذ قال : "لا يمكن للمرء ان يجبر رب العمل على احترام الالتزامات الواردة في قانون العمل" والواقع ان فرض الدوائر الحاكمة تريد ان تستغل المشاعر الدينية لدى الجماهير في فرض افكارها التطبيقية.

واستطردت الصحيفة قائلة : "ولكن عمال ايران وحركتهم النقابية التي تناهض منذ سبعين عاما ، ليسوا مستعدين لقبول تلك الاملاءات رغم الظروف الصعبة المرتبطة بالحرب والارهاب، ويشهد نضالهم كل يوم ضد التشريع العمالي الرجعي وهم لا يزالون العقبة الرئيسية امام سياسات النظام المعادية للعمال.

وفد اتحاد لجان المرأة العاملة يشارك بفعالية في مؤتمر نسوى للسلام في روما

عاد الأسبوع الماضي، وفد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الضفة والقطاع بعد مشاركة نشطة في مؤتمر نسوى عقد في روما بدعوة من اللجنة الدولية التابعة للحركة من أجل السلام وند الامبريالية في الفترة ما بين ٢٧ - ٢٩/٣/٨٧. هذا وقد اشتركت في هذا المؤتمر وفود عن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ولجنة النساء السوفييتيات ومجلس السلم العالمي وفود من بلدان نيكاراغوا، مالطا، غواتيمالا، البرازيل، سوريا، ليبيا ومنظمات نسائية ايطالية. حيث تم اختيار عضوة من وفد لاتحاد لرئاسة المؤتمر.

وقد شارك الاتحاد في المؤتمر بنشاط حيث قدم عرضاً تفصيلياً شاملاً للظروف الراهنة في الضفة والقطاع، وأكد الاتحاد خلال كلمة القتها إحدى عضواته في المؤتمر، على

اجل السلام العالمي. هذا وقد اجري وفد اتحاد لجان المرأة العاملة العديد من اللقاءات مع التلفزيون الايطالي والتلفزيون الفرنسي والليبي. ووكالات انباء مختلفة. اضافة الى لقاءات عديدة مع الوفود شرح فيها الوفد اوضاع سكان الضفة والقطاع وازوضاع النساء والعنقلين بشكل خاص. هذا وقد قام الوفد بزيارة الى احدى المزارع التعاونية التي يديرها الحزب الشيوعي الايطالي حيث عقد الوفد ندوة تحدث فيها للعلامات في المزرعة عن اوضاع الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان في حين اصدرت النساء العاملات في المزرعة (٢٩٠ من العالمين) مذكرة تحمل الالف التوقيع دعون فيها الى التضامن مع الشعب الفلسطيني وضرورة بناء دولته المستقلة.

وقد من البرلمان الاوروي يوزر الضفة وغزة

احدى عضوات الوفد تتعلم الكثير من شجاعة المرأة الفلسطينية

قام وفد من البرلمان الاوروي، مؤخرا، بزيارة للضفة الغربية وقطاع غزة حل خلالها ضيفا على عدد من الاطر الجماهيرية. واجرى الوفد المكون من عضوتين لقاء مع مندوبات من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية.

عائلتها ووطنها. وأكدت "اننا (النساء الايطاليات / المحرر) نتعلم الكثير من شجاعة المرأة الفلسطينية وقد رتت على مواجهة المشاكل الناجمة من وجود الاحتلال". هذا وكان الوفد قد زار جرحى مخيم بلاطة والتقى مع النقابية سمر هوش وأمينه سر نقابة الخياطة بنابلس، كما واطلع على اوضاع حضنة اطفال الرام، وزار عدة

فوج جديد من دارسات الخياطة في برقة

تم يوم الاحد الماضي ٤/٥، وبحضور حشد كبير من نساء قرية برقة قضاء نابلس، تجاوز عددهن المئة سيدة وفاتة، تخريج الفوج الاول من دارسات دورة الخياطة التي نظمتها لجنة المرأة العاملة في القرية

اغاثة طيبة في بيت فوريك

قام فريق طبي من الاغاثة الطبية الفلسطينية، في الاسبوع الماضي، بزيارة ميدانية الى قرية "بيت فوريك". وقد جرى معاينة وعلاج ٤٠ حالة مرضية حول بعضها الى اطباء الاختصاص في نابلس. وضم الفريق الطبي طبيين ومرمض ومساعد. صيدلي. وجرت الاغاثة في مقر نقابة عمال البناء في القرية.

رحلة استطلاعية وترفيهية

واصلت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس نشاطاتها على شرف الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي - والحادي والعشرين منه - عيد الام - حيث نظمت يوم الجمعة ٢٧/٣، رحلة ترفيهية استطلاعية، الى منطقتي "العجمي" في مدينة يافا و "رامات غان"، لعشوات وصديقات اللجنة، وحشد من نساء شعبنا في البلدة القديمة.

على الطريق

الفجر قريب

فراس طفل اسمر في الربيع السادس، لا يعرف الهدوء ولا يقدر على احتوائه مكان. يخيل اليك لشدة حيويته وسرعة حركته، ان في جسده نوابض "زمبركات" تجعله ينط ويقفز في كل الاتجاهات. وهكذا فهو من الاطفال الذين يسميهم ناسنا تحببا بالعفريت او الشيطان. وعلاء طفل اخر في عمر فراس ويشبهه في كل شيء الا في لون البشرة حيث هو افصح قليلا اما قائد المجموعة، محمد، فهو الاوسع حيلة والاكثر خبرة لانه يكبرهم بسنة.

في احد الايام لاحظت الام ان يدي فراس العائد توا من اللعب ليستقر على ما يرام. امسكته. ولكنه خبأ يديه خلف ظهره. سحبته الام يدي ابنتها فان هما محزوزتان ومدماتان عند الرسغين. سألتها الام عما جرى ولكنه اخبأ خلف حاجز صد من الصمت. صرخت شدة اذنيه فرد متأوها لن اعترف. واخيرا عرفت ما جرى من محمد وعلاء. لفراس اخ كبير في التاسعة عشرة كان وقت الحادث هذا في الفارعة والاب والام العائدان من زيارته يسهبان في الحديث عما جرى معه. وكان الهمكين في الحديث ملاحظة ان الاطفال الثلاثة سكتا على غير العادة والمكوف. جلس الاطفال بلا حركة بلا صوت يلتهمون كلام الكبار وحركاتهم ولا يلاحظ فيهم غير اتساع العيون. المحدثه المتلهفة. واشتد سكونهم واتساع عيونهم عندما جرى الحديث عن تعليق الاخ الكبير بالرافعة وضرب جسده بالحائط ليقول ما لم يفعل. خرج الاطفال الثلاثة دون ان يحس بهم احد. واتضح انهم سيضيقون الى قائمة لعبهم مع ابناء الحي لعبة جديدة. فلعبهم التي تجرى في ازقة الحي تعكس في العادة واقع القهر والمعاناة وتتحدا.

- أبو وفيدة -



مارينا روزندا عضو البرلمان الايطالي

عيادات طبية في مخيم جباليا للاجئين.

خمسة مطالب رئيسية للمساكين في الضفة الغربية اهمها رفع الشروط التعجيرية عن كامل المواطنين

البيرة - رام الله

وجه المساكون المرخصون في الضفة الغربية، في مطلع الاسبوع الجاري عريضة الى ضابط ركن شؤون المساحة الاسرائيلي. طالبوه فيها بتحقيق خمسة مطالب، وهي: الغاء جميع الممارسات غير القانونية، الصادرة عن دائرة تنظيم البناء والاراضي. وان تتم المراجعات من خلال المساح المرخص الذي اعد المخطط. وان يقوم المساح باجراء افرازات في الاراضي الزراعية، تكون نتيجتها قطع ذات مساحات تتحقق والقوانين الاردنية - تسهلا لامور المواطنين. وان تكون علاقة المساكين مع دائرة التنظيم، من خلال دائرة المساحة، والغاء الطلبات غير القانونية التي تفرزها دائرة التنظيم على المواطنين الذين يتقدمون بطلبات للحصول على رخص بناء في اراضيهم. ومن هذه الطلبات:

- (أ) ان لا يقل عرض القطعة المحاذي للشارع او الطريق، عن ٤٠ مترا، الامر الذي يتعدت توفره في معظم قطع اراضي الضفة الغربية بسبب تفتت الملكية وطبيعة الارض وغير ذلك.
 - (ب) طلب عمل تسجيل مجدّد لقطع الارض، قبل البدء بالاعمال المطلوبة للحصول على رخصة بناء. ومعروفة قيبا والتكاليف والجهد والوقت، الذي قد يطول عدة سنوات.
 - (ج) الطلب من المواطنين احيانا اعداد خارطة عند منحهم رخص بناء في اراض تم افرازها، بموافقة دائرة التنظيم قبل العام ١٩٨١، علما بانها قد صدرت رخص اعطاء رخص بناء في اراض تم افرازها، بموافقة دائرة التنظيم قبل العام ١٩٨١، علما بانها قد صدرت سندات تسجيل رسمية بهذه القطع المرفزة.
 - (د) يشهد مسؤولو دائرة التنظيم على ضرورة مطابقة ارقام مساحات قطع الاراضي التي يتم مسحها لغرض البناء للمساحات المسجلة القدية في قيود التخمين الصادرة عن دائرة المالية في المناطق التي لم تجز فيها اعمال التسوية ومعروف ان هذا الطلب يستحيل تطبيقه.
- الممارسات غير القانونية كثيرة. واختتم المساكون رسالتهم "بان هناك الكثير من الاعمال والممارسات التي يحتاج ذكرها الى عدة صفحات اخرى والذي يجعلنا متأكدين ان الغرض من هذه الاعمال لا يمت الى القوانين والانظمة بصفة.

عمال الا... نشر السيد عقيد... القعدت من قبل الم... احدى الصحف المد... تواجها الحركة... الاجور والتأمينات... في قانون العمل الا... ف. صة لعقد

مع العمال العرب في "دوار نتانيا":

الشرطة تلاحقهم وارباب العمل يحذرون على اجورهم

تقرير / عاطف سعد

من تحاليل صاحب العمل او المقاول الاسرائيلي. وسمعتا قصصا عديدة حدثت مع عدد من العمال. تتركز في معظمها، حول قيام صاحب العمل، بدفع قسم من المبلغ المتفق عليه. وفي حال اتمام العمل، يتنكر للعامل العربي ولا يدفع له بقية "اتعابه". حدثنا ابو يوسف، وهو عامل من مخيم نور شمس / طولكرم، بان صاحب العمل، قدم ضده شكوى الى شرطة نتانيا، اتهم فيها بلطش "المالغ" و "المتز"، ووجاهت الشكوى بعد ان طالب ابو يوسف صاحب العمل بدفع بقية الاجرة وهي ٦٠ شيكل جديد.

واضاف ابو يوسف: "حققوا معي، حول السرقعة الزعومة، في مركز شرطة نتانيا، نفيت التهمة، لكن الشرطي المسؤول طلب مني "تسوية" القضية باحضار "مالغ" ومتر جديدين! وبعد تردد وافقت. لكن صاحب العمل اصر على تسلم "المواد الاصلية". وباختصار لم تسو "المسألة" الا بعد اراغام ابو يوسف على التنازل عن بقية اتعابه (٦٠ شيكل جديد). في محضر رسمي".

قصة شائعة !!

ان قصة "ابو يوسف" تصلح لتكون نموذجا يتكرر يوميا مع عشرات العمال الذين يعرضون بضاعتهم في دوار نتانيا وغيره من الساحات المشابهة داخل المدن الاسرائيلية.

وقضايا الاحتيال والنصب هي من القصص الشائعة في اوساط العمال العرب في اسرائيل. وليس هناك اي اطار قانوني، او نقابي، يلاحق شكاوى هؤلاء العمال. وعلما، ان العمال العربي، الذي يقدم شكوى الى الشرطة، في حالات كذبه، فان الرد الذي يأتيه من الشرطة: "لا يحق لك، فانت تعمل بطريقة غير قانونية، لانتك غير مسجل لدى مكتب الاستخدام الحكومي "الليشكا"!!

وفي الجانب الاخر، وعلما ان بعض العمال العرب، ممن يعز عليهم ضياع حقهم، يلجأون الى تسوية القضية بمفردهم.

مثلا حصل مع العامل ناصر من مخيم عين بيت الماء / نابلس، فقد لطش المقاول ٢٤٠ شيكل جديد من اجرتة، لكن ناصر لم يحتمل ذلك واستخدم ذراعه للحصول على حقه المهضوم وتجرى حاليا للعامل ناصر محاكمة في نتانيا، بتهمة "الاعتداء" على مقاول!!

وان الادعاء لمطالب الشرطة (كما حصل مع ابي يوسف) والاعتماد على الحل الفردي الشخصي (كما حصل مع ناصر)، ليست الطرق الناجعة لاسترداد الحقوق المهضومة! ان العمال العرب في "دوار نتانيا" مدعوون لتنظيم جهودهم جماعيا. للحصول على حقوقهم وهناك حالات ناجحة، انجزت في مواقع اخرى

اشتكى العمال العرب، الذين يعرضون "قوة عملهم" في "دوار نتانيا" من ملاحقة الشرطة لهم. وذكر العمال ان رجال الشرطة يحررون ضدهم مخالفات يرمون، هل اثرها، بدفع غرامات مالية باهظة تتراوح قيمتها بين ٧٥ - ١٢٠ شيكل جديد. وقال العمال ان الشرطة لا تتورع عن افتعال الاسباب لمضايقتهم.

"الدوار" صباح كل يوم، باستثناء ايام السبت، عدد يتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ عامل، يقومون بعرض "بضاعتهم" الوحيدة اى "قوة عملهم" للراغبين بتشغيلهم من الاسرائيليين. ومع تقضي البطالة، فان عدد العمال الذين يعملون يوميا، ضئيل للغاية. ويقول العمال، ان معدل "المحظوظين" هو ٢٠ عمالا. اما الباقيون، فما عليهم، الا ان يعودوا من حيث اتوا، ليواصلوا الكثرة والمحاولة صبيحة اليوم التالي.

يبدأ تجمع العمال، في الدوار، منذ السادسة صباحا، وفي هذه الفترة، تقوم بعض الوحدات الخاصة من الشرطة بترصد وتعقب "حركاتهم" ومن ناحية ثانية، وعلما ان من بين العمال طلاب معاهد وجامعات ومدروسون فصلوا من وظائفهم. يصف الاسرائيليون، خصوصا ارباب العمل، او المقاولون العمال بانهم عمال "يشوت" اى ليس لديهم خبرة فنية او مهنية.

انهم "ياكلون" اتعاب العمال!

ويعاني العمال "المحظوظون" (اى الذين يجدون عملا) في بعض الاحيان

اكد عامل من طولكرم، حررت ضده مخالفة بقيمة ٢٢ شيكل، ان "التهمة" التي ضبط متلبسا بها هي امساكه بقشر برتقالة. وقد برر الشرطي مخالفته للعامل بان الاخير "كان سيلقي" بالبقشر في الشارع، الامر الذي سيؤدى الى تشويه جماله. ومن ناحية ثانية، اعرب العمال عن تدمرهم من معاملة الجنود الذين يحرسون حاجز التفتيش الثابت المقام على مدخل نتانيا، وقال العمال: "ان التفتيش لا يقتصر على اجسامهم فحسب، بل ويشمل كذلك صرة الزاد التي يحملها كل واحد فيهم". وضافوا، انه اذا ضبط بحوزتهم كميات من الليمون او البرتقال او القهوة يحضرونها من الضفة، فانهم، يتهمون، بانهم يتاجرون بها داخل اسرائيل. وهكذا، تتم مصادرتها ويعاقبون بدفع غرامة تصل في حدا الاقصى الى ١٢٠ شيكل.

"دوار العذاب"!

"دوار العذاب" مركز لتجمع العمال العرب القاهدين من قرى ومخيمات اللاجئين المحيطة بمدنتي نابلس وطولكرم، ويتجمع في

اخبار عمالية

عيون العمال ...

وفن تكديس الاموال!!

المسطرة، كما ذكر احد العمال المفضولين للطليعة، كان احد اطفال مسؤولي العمل، قدم مع والده للتنزه في الورشة. ورغم اقرار والد الطفل بمسؤولية ابنه عن كسر المسطرة الا ان المتعهد اصر على ان افعال العمال هو السبب!!

وعرف من العمال المهملين بمسطرة المتعهد!! والمفضولين بسبب ذلك، يوسف عواد، طالب الخضور، احمد البطران وتيسير العسود، وجميعهم من قرية اذنا.

صوب شارعين في

مخيم الفوار

انجزت لجنة العمل التطوعي في منطقة الخليل، في يومي السبت ٢/٢٨ و ٤/٤، صوب شارعين بالباطون في مخيم الفوار، حيث شارك في اليوم الاكثر من ٤٠ متطوعا، وفي الثاني حوالي ٢٠ متطوعا، بالاضافة الى العديدين من اهالي المخيم الذين شاركوا بحماس، وشمنوا عاليا جهد لجنة العمل التطوعي في مساعدتهم، لا سيما وان شوارع المخيم غير صالحة حتى للسير على الاقدام، نتيجة تقصير الوكالة في تقديم الخدمات اللازمة للمخيمات الفلسطينية.

اضافة الى سوء الطعام المقدم للعمال كما ونوعا، رفض احد المحاب الفنادق بالقدس، طلب من "مخيم نيون" بدلا منها، ووضع "مخيم نيون" التي يسببها الضوء يسبب الاضرار التي يسببها الضوء المطاع على اعين العمال، حيث انها معلقة على ارتفاع ١٦٠ سنتمترا فقط، وهو ارتفاع سقف الفرقة التي بنام فيها عمال الفندق. وذكر عمال يعملون في الفندق، ان صاحب الفندق، يستقبل في فندقه عددا من ضباط الجيش، يقول هو، انهم يزورونه "لاغراض البحث العلمي"!!

خصم اجرة تسعة ايام عمل "هدل" مسطرة بلاستيكية!!

فعل احد "التعهدين" لدى شركة "جازيت" الاسرائيلية لبناء في مدينة بئر السبع، تسعة من العمال العرب عقب احتجاجهم على خصم يوم عمل كامل، لكل واحد منهم، بسبب كسر مسطرة بلاستيكية بطول ٣٠ سنتمترا، رغم ان الذي كسر تلك

عمال الاراضي المحتلة ضد مشاريع "التنمية"

نشر السيد عفيف الخطيب، مفتش عمل محافظة القدس قبل العام ٦٧ والمتعد من قبل الحكومة الاردنية لشؤون النقابات فيما بعد ٦٧مقالا في احدى الصحف المحلية، اشار فيه الى ان المهمة الرئيسية التي يجب ان تواجهها الحركة النقابية وخاصة الاتحاد العام للنقابات هي "مشكلة الاجور والتأمينات الاجتماعية والصحية والبطالة"، وأشار الى التعديل في قانون العمل الاردني والذي يسمح بتشكيل نقابات لاصحاب العمل مما يوفر فرصة لعقد اتفاقات جماعية خاصة وان العمال واصحاب العمل يعيشون في خندق واحد!! و اضاف ان الدعم المالي الذي توفره الحكومة الاردنية للمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية، وخاصة ما وفرته خطة التنمية لهذه المؤسسات ابرز مصداقيتها!! وقبول الخوض في تفاصيل ما ورد في المقالة المشار لها ومناقشتها، فانه من المشروخ التساؤل: اذا كان الامر حقا كما يشير له السيد الخطيب فلماذا اذن نشأ اضراب مدرسي القدس التابعين مباشرة لحكومة عمان؟ لماذا لا تتم الاستجابة لمطالبهم في رفع مستوى اجورهم؟ ولماذا لا يجرى عقد اتفاقية عمل جماعية مع نقابة العاملين في المدارس الخاصة بالقدس!! واين هي حقا التأمينات الاجتماعية والصحية لعمال المناطق المحتلة؟ ربما لم يسمع السيد الخطيب ولا وزارة شؤون الارض المحتلة في عمان عن موجة تخفيض الاجور التي شملت تقريبا كافة مؤسسات الارض المحتلة، وخاصة الجامعات والتي ادت الى العديد من الاضرابات لعل ابرزها اضراب العاملين في جامعة بيرزيت. اما ان يوجه المسؤولية لاتحاد النقابات ويفهم بان مشروع التنمية الاردنية جازم لتوفير ما يلزم، ويقصد الايحاء بان معاناة عمالنا ناجمة عن اجابهم عن القبول بمشروع التنمية المذكور فهو قول مردود وكان من الاجدى اليماعل ان يتلقون ما يمل بالدمع من اجل الصمود، سواء قبل التنمية او بعدها، بعقد اتفاقات عمل جماعية مع العمال ونقاباتهم وتحسين مستوى اجورهم وتوفير الضمانات الصحية والاجتماعية لهم، اذ ليس من العدل ان تكون مهمة العمال فقط تعزيز مداخل المشمولين بالرعاية الاردنية ومطالبهم بالثبات والبدل، والقول ان مهمة تحسين وضعهم مهرومة باستجابة النقابات لمشروع التنمية والتعامل معه. لقد اضراب عمال النظافة في بلدية بيت لحم للمطالبة برفع الاجور، ومع انتهاء الاضراب وقبله زار رئيس البلدية عمان، وهو ليس فقط من مؤيدي مشروع التنمية بل من المشاركين في مؤتمر التنمية ومن اشد المتحمسين له

ومع هذا لم ترفع اجور العمال بل ان رواتب عمال البلديات كافة وهي المؤسسات الاكثر شمولا بمشروع التنمية تعتبر من ادنى الاجور. ولعل السيد الخطيب يوضح لن يوجه مطلبه حين يقول في مقاله ان عدد النقابات في الضفة الغربية الان بلغ مائة وثمانين، وان مائة منها اكتسبت الصفة الشرعية من قبل وزارة العمل الاردنية (اى اصدرت لها ترخيص) علما ان عدد النقابات بالضفة بلغ عشية الاحتلال اربعين نقابة، وكان في القدس وحدها اربعة عشر، وبها الان خمس وعشرون نقابة، وحيث انه يدعى ان الاتحاد العام يعانى من الانشقاق الذي وقع له عام ١٩٨١ وانه شخصيا اشار في تلك الفترة الى اهمية وجود اتحاد عام بالقدس، وقام قبل عامين تقريبا بتوزيع كتب للنقابات طالب فيها تزويدهم بكافة المعلومات عنها دوريا ليتسنى لها الحصول على الدعم المناسب من عمان، لكل هذا يتضح ان المقصود ليس الاتحاد العام المحروم من الدعم وهو الاتحاد العام الذي عبر عن طموحات ومصالح الطبقة العاملة اقتصاديا وسياسيا واكد ان اتزاع حقوق عمالنا يمر عبر الاستقلال ورفض صيغ الانابة والتفويض .. واتفاق عمان، فهذا الاتحاد نفطت عمان يديها، منه قديميا بل ربما تطعم حكومة عمان لايجاد، لتحل، يقبل مشروع التنمية (ويتفرغ له) حسميا قال السيد الخطيب وخاصة من تلك النقابات التي اشار الى (شرعيتها) بصك اردني وان في الضفة عدد كبير منها ربما جرى تحصيلها في الاصل لمثل هذه الاوقات!!

ان معاناة عمالنا ليست الا جزء من معاناة شعبنا، وان ترفع الابرغ القيد عنها وانهاء الاحتلال واقامة دولتها المستقلة، ولن يكون ولاء الطبقة العاملة الا لهذا الهدف، كما كان داخلنا وان كان هناك من لا يزال يعتقد انه يمكن، باساليب الاغواء والاغراء، الهاء شعبنا عن واجبه واهم، بل لقد اكسبت السنوات الطويلة الاليمية شعبنا تجربة مريرة عنوانها، ان وحدته فقط طريق حقوقه، فلستنا شعبا يقنع على الاعتاب من اجل حفنات الحسنة من احد مهما كانت عناوين (التحسين) (والتنمية) عريضة ومنمقة والاجدى بمن يدمى الحرس على اوضاع عمالنا وشعبنا ان يساند مطالبه لا ان يطرح نفسه قيما او بديلا، ولعلنا من الضروري التذكير بان احلام المرانين على جولات اخرى من تفسيح اطر شعبنا وحركته النقابية ان يكتب لها النجاح بفعل نضوج تجربة عمالنا ووضوح الرؤية امامهم وادراكهم ان حقوقهم تنتزع بالوحدة والالتفاف حول نقاباتهم الكفاحية حتى تبقى متراسا لا تعوزه حاجة الالهم.

- جورج حذبون -

نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية

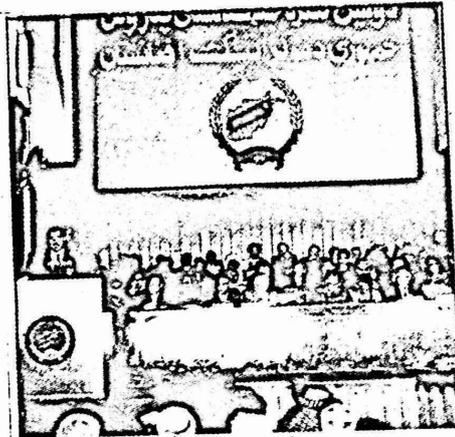
جهود اميركية محمومة لافشال المصالحة الوطنية الافغانية

٤٠٠ فصيل من العصابات تضع سلاحها وعودة عشرات الاف اللاجئين

تنقل وكالات الانباء العالمية انباء عن الجهود المحمومة التي تبذلها الادارة الاميركية لافشال عملية المصالحة الوطنية الجارية في افغانستان. من بين هذه الجهود محاولات دفع باكستان للمشاركة المباشرة في العدوان على افغانستان تحت دعوى اتساع نطاق وعدد الغارات الافغانية على قواعدالعصابات الافغالية داخل باكستان.

صرح ريتشارد مورفي في نهاية الاسبوع الماضي قائلا "رغم ان باكستان لا تسعى الى اشتراك مباشرة في الحرب فان هناك خطر امن ان تتسع الحرب". جاء هذا التصريح في رد على صحفيين دانماركيين ونرويجيين وبلجيكيين في نطاق برنامج "ورلد نت" التلفزيوني. وقال مورفي في نفس البرنامج ان الولايات المتحدة تريد ان تكون افغانستان "دولة حرة غير منحازة". وحده شكل حكومة هذه الدولة فهي "التي ستتولى اعادة وضع البلاد السابق كدولة عازلة غير منحازة. وهي دولة كانت قائمة في افغانستان قبل امد طويل" قبل النظام الحالي.

وقال سعيد احمد ، وسطان محمد وهما القائدان السابقان لفصائل العصابات هذه في مؤتمر صحفي في كابول ان الشعب الافغاني تعب من الاقتتال الاخرى الذي لا يقيد غير اعداء افغانستان. واخيرا تكفل الدولة للعائدين مسكنا وعملا وحقوق مواطنة كاملة ويشترك رجال العصابات السابقون في جميع مجالات حياة البلاد وانضم كثيرون من قادتهم الى الهيئات السياسية القائدة في افغانستان. واعترفت واشنطن ، بشكل موارب ، بعودة الهدوء الى انحاء عديدة في المقاطعات الافغانية. قالت ان الحكومة الافغانية ترسل موظفين حكوميين مدنيين الى المناطق الريفية للتحول محل العسكريين هناك. كما وافقت على ارسال ١٥٠٠ طفل افغاني لقضاء فترة ترفيه في الجمهوريات السوفييتية المجاورة. وتحدثت عن النشاط في مجال بناء الاقتصاد ونكرت على سبيل المثال توقيع عقد مع الاتحاد السوفييتي بقيمة ٢١ ملون روبل لبناء منشآت استخراج النفط من احد الحقول الافغانية. على ان ينتهي العمل خلال ١٤ شهرا ابتداء من حزيران الماضي. ويلخص معلقون التجربة الافغانية بانها تجربة لا يمكن الارتداد عنها وان جهود واشنطن وسائر اعداء الشعب الافغاني ان تغلق في وقفها وايصال الشعب الافغاني الى حياة العمل السلمية الهادئة.



منظر للقاعة التي انعقد فيها المؤتمر الثاني للجبهة الوطنية القومية الافغانية

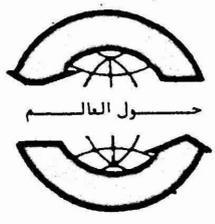
وفي نفس الاطار نقلت وكالة الاعلام الاميركية الرسمية خبرا يقول بأن الملك السابق محمد ظاهر شاه قد يكون قام بزيارة العربية السعودية او باكستان. كما تنقل باسهاب اخبار عمليات عصابات الثورة المضادة، خصوصا اسقاط طائرات باسلة متطورة منها صواريخ ستينغر التي زودتهم بها واشنطن. وبعد تصريح مورفي السالف الذكر قامت مقالات باكستانية باعتراض طائرة ركاب مدنية افغانية داخل حدود افغانستان ، في مقاطعة باكتيا واسقطتها. ونتيجة هذا العمل قتل

وفي نفس الاطار نقلت وكالة الاعلام الاميركية الرسمية خبرا يقول بأن الملك السابق محمد ظاهر شاه قد يكون قام بزيارة العربية السعودية او باكستان. كما تنقل باسهاب اخبار عمليات عصابات الثورة المضادة، خصوصا اسقاط طائرات باسلة متطورة منها صواريخ ستينغر التي زودتهم بها واشنطن. وبعد تصريح مورفي السالف الذكر قامت مقالات باكستانية باعتراض طائرة ركاب مدنية افغانية داخل حدود افغانستان ، في مقاطعة باكتيا واسقطتها. ونتيجة هذا العمل قتل

على مرأى من الهباب بوليس تشيلي يعقد على الشعب

متف مئة الف مواطن تشيلاني بسقوط الديكتاتور بينوشيت. تجمع المواطنين في ملعب ستياغو للقاء الهباب يوحنا بولس السادس يوم الخميس الماضي. وعندما ظهر الهباب وحاول بدء خطابه متف المائة الف مواطن "بينوشيت قاتل" ، "يسقط الارهاب" كما رفعوا لافتة كتب عليها "الشعب للموح لا يقهر" وهو شعار مركزي ايام حكومة الوحدة الوطنية برئاسة البيندي. وانشاء القاء الهباب لخطابه اعتدى بوليس بينوشيت الفاشي على المتظاهرين بالهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وجرح المئات كما اعتقل غيرهم.

ويقول عبد الرشيد احد العائدين ومن ابناء المنطقة "تسود الفاقة مخيمات اللاجئين غادرت وطني، مثل الكثيرين ، تحت ضغط اعداء الثورة . وعندما عرفت عن سياسة المصالحة الوطنية قررت العودة. والاعلبي الساحة من سكان المخيم الذي كنت فيه يريدون العودة مثلي لكن العصابات المعادية لافغانستان وكذلك الحكومة الباكستانية تعرقل عودتهم وتستخدم السلاح ضد الناس العزل". في منطقة كابول العاصمة وافقت ٤٢ فصيلة مسلحة على وقفه نشاطها المعادي للثورة خلال الاسبوع الماضي.



قواعد اميركية

تنشر اكثر من ١٥٠٠ قاعدة حربية اميركية في ٢٢ دولة. تشكل هذه القواعد شبكة تحيط بكل العالم. يوجد بها اكثر من ٥٥٠ الف جندي وضابط وفي اكثريتها اسلحة نووية. في اسبانيا مثلا، ٤ قواعد استخدمتها اميركا في العدوان على ليبيا. ويشعر الاسبان بخطر هذه القواعد على امنهم ولذلك تتسع الحركة الشعبية المعادية لنشر القواعد الاميركية في اسبانيا. فمسيرة الاحتجاج السابقة ضمت اكثر من ١٠٠ الف مشارك من سكان مدريد ساروا الى تورخن حيث توجد قاعدة جوية بها ٧٢ قاذفة نووية وتتفق مطالب المتظاهرين مع رغبة الحكومة الاسبانية في اخراج هذه الطائرات من تورخن.

المؤتمر الدولي حفل كوكتيل

وصف ماير فلنز، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مفهوم حكام اسرائيل للمؤتمر الدولي، والذي يوافقهم عليه حكام نظام كامب ديفيد في مصر على النحو التالي: "ما يريده حكام اسرائيل بين فيهم

الولايات المتحدة

ارتفاع معدل وفيات الاطفال وفقا لتقرير صدر عن "مجلس الدفاع عن الاطفال" ، وهي منظمة اجتماعية في الولايات المتحدة ، ارتفع معدل وفيات الاطفال بشكل ملحوظ في ١١ ولاية بالمقارنة مع الوضع في بداية الثمانينات. واظهرت الوثيقة ان المعدل يرتفع بشكل خاص بين الميوليين. فمن سبيل المثال ، يرتفع معدل وفيات الاطفال في الولايات المتحدة عن جامايكا ، وهي بلد تقل موارده المادية عن موارد الولايات المتحدة بدرجة لا تقبل المقارنة.

في المانيا الغربية

ملايين العاطلين عن العمل البطالة في المانيا الغربية تزيد حدة. فقد بلغ عدد العاطلين ٤٠٠٠٠٠٠ عمل ٤٥ مليون عامل في ٢٤٠٠٠٠٠٠ ١٩٥٠٠٠٠٠ توقفوا عن العمل عن عمل لفقدان الامل في العثور عليه ، بالإضافة ٤٦٣ الفا يعملون ساعة اقل وبأجور منخفضة بين العاطلين ٥٢٠ الف شاب اغلبيهم دون سن العشرين. بالإضافة الى ٣٥٠ الف شاب غير مسجلين في السجلات الرسمية

مواجهة حادة بين كينوك وريغان

وصف المستر نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني علاقة بلاده بظل حكومة تاتشر مع واشنطن بانها تبعية كاملة. كما وصف علاقة ريفغان بتاتشر بعلاقة السيد مع كلبه الامين. وقال كينوك عن برامج التسلح النووي "من الافضل ان لا نبيد مليارات الدولارات على قواعد وغوامسات او طائرات نووية. افضل ان نتفقا على مشاريع التنمية خاصة وان لدينا ثلاثة ملايين من العاطلين عن العمل. ويرجع الفضل الاول والاخير في ذلك الى سياسة التاتشر الصمقا". جاءت اقوال السيد كينوك هذه في مقابلته مع الرئيس ريفغان في البيت الابيض الاسبوع الماضي. اما السيدة تاتشر فقد قالت في موسكو ان علما بلا اسلحة نووية هو عالم اقل استقرارا واكثر خطرا. الجدير بالذكر ان البيت الابيض نشر عقب مقابلة كينوك بيانا قال فيه ان حزب العمال البريطاني خطر على الامن الاوروبي.

الاعتداءات والاعمال العسكرية لواشنطن خلال اربعين عاما

في الفترة الممتدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى العام المنصرم قامت الولايات المتحدة بالعديد من الاعتداءات والاعمال العسكرية التي يمكن ايجازها بالتالي:
 بين عامي (١٩٤٥ - ١٩٤٩) تدخلت في الصين ، بين عامي (١٩٤٧ - ١٩٤٩) تدخلت في اليونان، بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٥٢) شنت حربا عدوانية مع بلدان غربية اخرى ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، في عام ١٩٥٠ قامت بقمع انتفاضة في بورنوريكو ، بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٧٢ تدخلت عسكريا وشنت حربا عدوانية سافرة على فيتنام ، في عام ١٩٥٨ تدخلت في لبنان ، في عام ١٩٦٤ شاركت في تدخل بلدان غربية في الكونغو ، بين عامي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ تدخلت في جمهورية الدومينيكان ، بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٢ تدخلت في كمبودشيا وشنت حربا عدوانية ضدها ، في عام ١٩٧٨ شاركت في تدخل عدة بلدان غربية في زائير بين عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ شددت من نشاطاتها التدخلية في امريكا الوسطى ، تمتد عام ١٩٧٩ انتهجت سياسة تهديد عسكري في منطقة الخليج كما قامت عام ١٩٨٠ بحملة كوماندوس ضد ايران ، واسقطت عام ١٩٨١ طائرات مقاتلة ليبية، وفي عام ١٩٨٢ قدمت مساعدة عسكرية الى بريطانيا في عدوانها على جزر فولكلاند التابعة لارجنتين ، وما بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٤ تدخلت مع بلدان غربية اخرى في لبنان ، وقامت في عام ١٩٨٢ بغزو غرينادا ، ومنذ عام ١٩٨٦ تتبغ سياسة تهديد عسكري متزايد ازاء ليبيا وسوريا.

نجاح مرتقب - يقية

وهكذا اعلنت جبهة النضال الشعبي والجبهة الشعبية مشاركتها في لقاء الحوار الموسع بما يعزز الامل ان يشارك في الدورة التوجيهية للمجلس. ومن المتوقع اعلان فصائل اخرى من المشتركين في حوار الجزائر عن الانضمام للحوار.

ولفت انتباه المراقبين تصريح الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني بأن ايا من الفصائل التي وجهت لها الدعوة لم تعتذر عن تلبيةها. كما ان اثنين فقط من بين ٢٢ عضوا يقيمون في الاردن اعتذرا عن المشاركة.

ونقلت وكالات الانباء والصحف الغربية بشكل خاص ما وصفته بالرد السوري المعتدل على الحوارات الجارية. وأشارت الى ان سوريا لم تتخذ اجراءات عقابية، كما كان متوقعا، ضد الفصائل التي اعلنت من دمشق موافقتها على المشاركة في الحوار. وهدد الاشخاص المخاورين.

وعلى ضوء ذلك كتبت أهمية خاصة عملية تجديد الدعوة للفصائل التي لم تشارك في الحوار ومنظمة الصاعقة خصوصا، بالانضمام للحوار على اساس وثيقة تونس وبيان

الجزائر وليبيا والاتحاد السوفيتي ليكون الثلاثة بمثابة الضامن لما ورد فيها من اتفاقات.

"الملتقى"

اصدر الملتقى الفكري العربي بالقدس، رسالة اخبارية "اشير اليها في الافتتاحية على انها بمثابة الرسالة الاولى من "الملتقى" حيث تضمنت ملخصة الرسالة مجلة من الاختيار والانشطة اضافة الى تعريف باهم المؤتمرات التي رعاهما الملتقى الفكري العربي خلال الفترة الماضية.

وأشارت كلمة الملتقى التي تضمنتها رسالة الى شعار "تحسين شروط النقاش" باعتباره مثل العديد من المواضيع الامبريالية وسيلة لفرض الاملاءات على الشعب الفلسطيني وانكار حقوقه السياسية الامر الذي ينافي من الفلسطينيين الرفض والانابة.

واضافت الى الرسالة، اصدر الملتقى الفكري العربي بالقدس، كراسا تعريفيا به وبنشأته وخطه المستقبلية وطريقة عمله اضافة الى تعريف بهيئات الجمعية وتركيبها.

رأي الطليعة - بقية

وبكلمة اخرى فان الحكومة الاميركية تعاقب الحكومة المصرية لانها لم تواصل تخفيض مستوى معيشة شعبيها المنخفض اصلا وبسبب سياسة الرضوخ للامبريالية حتى اقل من حد الجوع، بينما تعد الحكومة الاردنية بدفع مبلغ ٢٠ مليون دولار لخطة التنمية من اجل ما زعم انه يستهدف "تحسين شروط المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة". ان هذه الازدواجية تخدم هدفا سياسيا واحدا، مهما بدا التناقض الشكلي واضحا في الموقف. وهو هدف لا علاقة له بتحسين شروط معيشة الجماهير، بل بدفع سياسة الرضوخ للامبريالية الاميركية الى امام من خلال وقف التذبذب المصري الرسمي فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، وبدفع التوجه الاردني لاقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير من خلال تنشيط عملية الرشاوى المالية لبعض الاوساط في الاراضي المحتلة.

تضامن شعبي - يقية

ويشارك النساء سبعة معتقلين افرج عنهم مؤخرا، واعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى يستجاب لمطالب زملائهم في السجون.

وجرت مسيرة شارك بها اكثر من ٢٠٠ طالب من مبنى الكلية الابراهيمية. وانطلقت المسيرة باتجاه مقر الصليب الاحمر في الشيش جراج. وهناك قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بمداهمة المسيرة واعتدت عليها بالفالغز السيل للدروع والهراوات مما تسبب بوقوع خمس امهات.

وعلى صعيد اخر، وبعد تدخل عضو الكنيست عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة تشارلي بيغون، افرجت الشرطة يوم اول امس عن تسعة نساء اعتقلن في مسيرة يوم الاثنين الماضي التي انطلقت من مبنى الصليب الاحمر في القدس وهن: يافا غيبش (عضو حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل) وابنتها هاجر غيرتي ورائدة عاطف يونس (البيرة) وجميله عبد ربه (٦٠ عاما من مخيم الدهيشة) وسهام زكي معلج (١٧ عاما من البيرة) وحاكمة احمد ابو مشش (من مخيم القوار / قضاء الخليل) وغادة زغير (من القدس) وفاطمة عبد الفتاح (من قرية الشيوخ / قضاء الخليل).

السجون، وذكر المحامي جواد بولس، الذي زار سجن الخليل يوم الثلاثاء الماضي، ان هناك ٢٠ معتقلا يمانون من متاعب صحية عامة والام في المعتدلة "ويرزح في هذا السجن ٤٥٠ معتقلا.

ومن ناحيتها افادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأن ناطقا اسرائيليا ذكر لراسلها بأن ثمانية معتقلين تم نقلهم الى المستشفيات. وعلى صعيد الدعم الشعبي لمطالب المعتقلين المضربين، افاد مراسلونا ان مدينة رام الله شهدت يوم اول امس الثلاثاء مسيرة طلابية كبيرة تصدى لها الجيش بالقوة وتم اغلاق ساحة المنارة في مركز المدينة طيلة ساعات النهار. وتم اعتقال اكثر من عشرين شابا، كما وزع في المدينة بيان بتوقيع المؤسسات والهيئات الوطنية دعا الاهالي الى التضامن مع المعتقلين المضربين منذ اكثر من اسبوعين.

وفي مخيم طولكرم قام الجيش بتفريق مظاهرة مستخدما قنابل الغاز المسيلة للدموع. وفي جنين جرت مسيرة سنانية رفعت خلالها البلاطعات المنددة بتعنت السلطات الاسرائيلية ورفضها الاستجابة لمطالب المعتقلين ودعت الى تضامن الاهالي مع هذه المطالب. في القدس واصلت مئات النساء اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر.

بروتنتس في - يقية

وتجه هذه التصريحات، وما تضمنته كلمة بروتنتس امام اجتمع الاشتراكية الدولية حول الشرق الاوسط الذي يحضره بصفة مراقب، لتؤكد زيف حملة الادعاءات الاسرائيلية عن تغيير مزعوم في المواقف السوفيتية تجاه السياسة

مراقبة النقاط - يقية

الكتاب عن وقوع اشتباكات وتراشق بينيران المدفعية. هذا وكانت القوات السورية قد انتهت انتشارها في محيط المخيمين وتمركزت في ٤ نقاط مراقبة حول شاتيليا وثمانية نقاط مراقبة اخرى حول برج البراجنة. ويستهدف هذا الانتشار فك الحصار عن المخيمين وتنظيم دخول المواد الغذائية اليهما بصورة دائمة. هذا وذكرت مصادر الصليب الاحمر ان سيارات الاسعاف دخلت الى مخيم شاتيليا امس الاربعاء لاجلاء الجرحى.

براع.

من جهة اخرى اهتم المراقبون بالاستقبال الحار الذي لقيه الوفد الثلاثي في موسكو. وأشاروا الى تأكيد بروتنتس الذي استقبل الوفد - حرصه وعمله اليدي من اجل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ومساندته لخطوات استعادتها.

وقال سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو الوفد الثلاثي "اننا نعتبر الموقف المؤيد من جانب الرفاق السوفيت عملا هاما من اجل التأكيد على الالتزام بالاسس السياسية والتنظيمية في وثيقة تونس التي ستكون اساس الحوار القادم".

على صعيد اخر يزداد وضوح فشل محاولات التخريب على الوحدة التي تقوم به القوى المعادية في الداخل والخارج. وتتبدد كفقات الصابون محاولات خلق الودام، بنجاح قوى كامب ديفيد والاردن يقرب عقد مؤتمر دولي كمظلة للمفاوضات المباشرة والايحاء بان مساعي الوحدة الجارية هي المعوق وكاشارة للقوى المترددة والمعادية للوحدة بالحرك. كما ان فك الحصار عن مخيمات بيروت وعودة الهدوء وادخال الغذاء والدواء للمحاصرين نزع سلاحا هاما من ايدي معارضي الوحدة.

فلنر وطوبى - يقية

واضافا ان المعتقلين شرحوا لهما ممارسات السلطات، التي تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية والتي تتميز بزيادة اللجوء الى العنف ضد المعتقلين، خصوصا منذ تولي ميمون منصب مدير مصلحة السجون، ومصادرة العديد من حقوقهم.

وبالقابل عبر فلنر وطوبى عن التضامن مع معركة المعتقلين الفلسطينيين العادلة ونقلنا اليهم تفاصيل النشاطات الشعبية، تماثلا مع مطالبهم. وغير المعتقلون عن تقدير هذه الزيارة التضامنية واكدوا اصرارهم على مواصلة المعركة من اجل تحقيق مطالبهم.

وخلال اللقاء في مقر الصليب الاحمر نقل النائبان فلنر وطوبى تحية المعتقلين الى ذويهم المعتمدين

واضافا ان المعتقلين شرحوا لهما ممارسات السلطات، التي تتناقض مع القوانين والاعراف الدولية والتي تتميز بزيادة اللجوء الى العنف ضد المعتقلين، خصوصا منذ تولي ميمون منصب مدير مصلحة السجون، ومصادرة العديد من حقوقهم. وبالقابل عبر فلنر وطوبى عن التضامن مع معركة المعتقلين الفلسطينيين العادلة ونقلنا اليهم تفاصيل النشاطات الشعبية، تماثلا مع مطالبهم. وغير المعتقلون عن تقدير هذه الزيارة التضامنية واكدوا اصرارهم على مواصلة المعركة من اجل تحقيق مطالبهم.

وخلال اللقاء في مقر الصليب الاحمر نقل النائبان فلنر وطوبى تحية المعتقلين الى ذويهم المعتمدين

الرفاعي يتحدث - يقية

بتصريحات اثناء وجوده في هولندا دعا فيها المنظمة الى الاعتراف بالقرار ٢٤٢ والتخلي عن "العنف" حتى تستطيع الاشتراك في المؤتمر الدولي.

كما اكد ويتشارد ميرفي، امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، ان الولايات المتحدة تتضامن مع اسرائيل في رفضها للمؤتمر الدولي وتؤيد المفاوضات المباشرة. واذ ان وجهة النظر الاردنية تتمثل في ان الاشتراك في المفاوضات يجب ان يكون تحت مظلة دولية، وباشتراك فلسطينيين، وهذا ما يعجز البحث حوله الان! وقال ميرفي ان غالبية الدول العربية تقف مع واشنطن وهي جميعها تفضل ضيافة الاعتدال والحوار على حد قوله.

والمباشرة بين دول منطقة الشرق الاوسط هي السبيل لتحقيق السلام، واكد ان واشنطن تسعى لعقد مثل هذه المفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين وبين اسرائيل وسوريا، وهي مفاوضات شبيهة لتلك التي جرت بين مصر واسرائيل، اي مفاوضات كامب ديفيد. واعد شولتز بدفع مبلغ يتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ مليون دولار لتمويل خطة التنمية الاردنية.

ولاحظ المرسلون الصحفيون الذين حضروا هذا المؤتمر الصحفي ان الجانبين الاميركي والاردني تجاملا بشكل كامل مسألة "التمثيل الفلسطيني ودور منظمة التحرير". وكان الملك حسين قد ادلى

تزوير وعنف - يقية

واضافت على لسان ناطق باسم حزب التجمع الوحدوي، ان كل مرشح المعارضة في محافظة سواج انسحبوا من الانتخابات احتجاجا على استخدام العنف ضد انصارهم ووكلائهم في مقر لجان الاقتراع. كما تم اعتقال مراسل الفايزديان البريطانية لانه حاول تسجيل حادث عنف امام احدى اللجان. واعتقلت الشرطة شيوعيين واعضاء في التجمع ومئات من الاخوان المسلمين قبل انتخابات بيومين.

ونقلت "فرانس برس" على لسان كوكبير حزب الوفد قوله ان هذه الانتخابات في اسوأ انتخابات في ربح مضر سياسي.

وكانت صحيفة "الاهالي" الناطقة لسان حزب التجمع الوحدوي قد نشرت قبل اسبوع، في صدر صفحتها اول صورة وثيقة صادرة عن حزب الوطني الحاكم تخطط لـ "العنف ضد المعارضة لير الانتخابات". كما انشأت احدثها تحت عنوان "قراش وري بالترزوير" فندت فيه قرار

الجمهورية بمنع وجود وكلاء حزب من الاحزاب المعارضة في الاقتراع لواقبة العملية. كما استخدمت "الوفد" مواد مماثلة استعدادات حكومة الحزب للترزوير.

ير بالذكر ان الرئيس مبارك اجلس الشعب السابق لثبوت في دستور سنة ولكنه منه قانونا، يمكن الحكومة ووير وتثبيت مكانة حزبها. شرعي كما تقول احزاب

الضغوط العربية والدولية مهدت

لادخال الغذاء الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا

خدم الهدوء الحذر على منطقة المخيمات الفلسطينية المحاصرة جنوبي بيروت. وافتتحت الانباء ان نقاط مراقبة سورية، مستم اقامتها. عند مداخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاشراف على ادخال المواد الغذائية وتأمين سلامة الخارجين من المخيمين الشراء المواد الغذائية وعودتهم. وكان قد تم التوصل يوم الاحد الماضي ٥ نيسان الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين ممثلين فلسطينيين وحركة أمل بإشراف ضباط سوريين، يقضي برفع الحصار التوطيني عن مخيم شاتيلا هذا ولا تزال حركة أمل تشترط انسحاب الفلسطينيين من التلال الواقعة شرقي صيدا مقابل رفع الحصار نهائياً!

من ناحية ثانية ادخلت، يومي الاحد والاثنين الماضيين، شاحنات الاغذية التي تبرعت بها الكويت لمخيمي برج البراجنة وشاتيلا وذكرت الانباء ان أحد الفلسطينيين لقي مصرعه اثر

اصابته برصاص قناص من أمل. وذكر شهود عيان ان الشخص المغدور كان يساعد على تفريغ المواد الغذائية من إحدى الشاحنات. وفشلت عملية ادخال المواد الغذائية الى مخيم شاتيلا يوم الجمعة الماضي بعد اطلاق افواك أمل صاروخ على الشاحنة التي كانت تحملها. وقتل جراء ذلك طفلان واصيب سبعة اخرون بجروح مختلفة. كما واستشهدت ثلاث نساء فلسطينيات من مخيم برج البراجنة اثناء مظاهرة للاحتجاج على الحصار الذي تفرضه حركة أمل.

وأشار المراقبون الى ان "الانفراج النسبي" الذي بات يخيم على الأوضاع حول المخيمات جاء بفعل الضغوط الدولية والعربية والصديقة على سوريا. وقد ذكرت الانباء ان ماسة "حرب المخيمات" كانت مدرجة على جدول أعمال الدورة السابعة والثمانين لجلس وزراء الجامعة العربية الذي انتدب وزيراً خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمى والسعودية الامير سعود الفيصل لزيارة دمشق من اجل التوصل الى حل مشكلة حرب المخيمات وتوسيع نطاق التعاون مع الحكومة السورية لضمان امداد المخيمات باللؤن.

وعلى صعيد اخر، نشرت صحيفة "هيرالد تريبون" تقريراً مطولاً عن الاوضاع المساورية والبايسة التي يعيشها الاف اللاجئين

الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة.. ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" تصريحاً لسيدة من المخيم تدعى ايمان سعيد قالت فيه "ان كل لقمة تدخل الى المخيم تكون مغمصة بالدم". وذكرت مراسلة الصحيفة التي امضت داخل المخيم ٢٤ ساعة متواصلة، انها شاهدت الفطاعات غير المجدودة التي تركبها عصابات أمل بحق الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة: "وعلى الرغم من الاحوال الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في المخيمين (البرج وشاتيلا)، فان معنوياتهم مرتفعة". وقالت السيدة "شامية محمد موسى (٥٥ عاماً)، "اننا لا نفكر بالموت. اننا نفكر بالحياة فقط. نحن هنا معا. وهناك اطفال يذافعون عنا". اما عن شروط حركة أمل لفك الحصار فقد ردت هذه السيدة الفلسطينية "باننا نفضل اكل الجثث على الاستسلام".

من ناحية ثانية، اشارت صحيفة "هيرالد تريبون" الى الاوضاع الصحية المتدهورة داخل مخيم البرج وقالت: "ان هناك ثلاثة متطوعين اجانب فقط بقوا في مستشفى المخيم وهم طبيب بريطاني وممرضة اسكتلندية وممرض اخر هولندي. وقد ذكر هؤلاء انهم سيستمررون في عملهم الا اذا جرى استبدالهم بغيرهم.

محاولات تلميع نظام كامب ديفيد تتعارض مع الجهود الوحدوية

لاحظ المتابعون لحركة التغييرات السياسية منطقتنا ان وتيرة المديح لنظام كامب ديفيد المصري ترتفع مع كل خطوة تقدم تجرز مباحثات الوحدة الوطنية الفلسطينية. جرت طريقه لتذليل كافة العقبات القائمة امام انعقاد المؤتمر الدولي، وودون اشارة او تلميح للمفهوم المصري لطبيعة ودور المؤتمر.

حتى الجهود المتواضع، والنحصر في دور السفراء المعتمدين في القاهرة، لفك الحصار عن مخيمات بيروت اعتبره الداهون وكأنه طوط الانقاذ. وتجاهل هؤلاء حقيقة ان الجهد المصري لا يزيد على جهد اى دولة صديقة لا تربط بالشعب الفلسطيني اى روابط قومية.

ولو ان الامر اقتصر على المداخين، معرووف والدوافع والامداف، في الارض المحتلة لكان الامر، ولكنه لا يعود مفهوماً او مقبولاً حين يرد على لسان واحد مثل هاني الحسن.

ففي مقابلة مع صحيفة "الانباء" الكويتية اشاد الحسن بموقف النظام المصري ومساندته للقضية الفلسطينية. ووصف العلاقة معه بانها انجاز حققته منظمة التحرير لصالح الشعب الفلسطيني. ستجاوز مسألة الانجاز لتتصلب عن اى مساندة يتكلم الحسن!

نقلت صحيفة "جورنال بوست" عن صحيفة "الشعب" المصرية بعض ملامح هذه المساندة، قالت ان الحكومة المصرية قلّمت عدد الطلاب الفلسطينيين في جامعات مصر وحظرت عليهم دراسة الطب والهندسة والصيدلة وتراجع عدد الطلبة الفلسطينيين من ٤٠٠٠ قبل بضع سنوات الى ٢٠٠ الآن.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الفلسطينية المقيمين من تسجيل ابناء المدارس الحكومية، وتسمح لهم بالتسجيل المدارس الخاصة باعطاء التكاليف. ومضت تقول: ان اجهزة المخابرات تعتمد تأخير و "مزمطة" المسافرين الفلسطينيين عدة ايام يقضونها في القاهرة والندن الاخرى هدفاً ممتازاً لمدامه منازلهم وتفتيشها بشكل مستمر كما وشللت اجهزة الامن الطلبة في كل مكان" وشللت التضييقات الوثائق الخاصة بالسفر فقد الفت السلطات "فيزا" الاقامة التي كانت مدتها سنة تجدد تلقائياً وحدتها بعشرة اشهر غير قابلة للتجديد اما المقيمين في الخارج لاكثر من سنة اشهر فلا يسمح لهم بالعودة لمصر. ان نساء هل هذه اجراءات نظام صديق؟ وهل تعتبر في شيء من المساندة للقضية؟! وهكذا نلجج محاولات تلميع وجه نظام كامب ديفيد في هذه الظروف تعد مساهمة في انجاز الوحدة ام تقع في اطار محاولات تعويقها وعدم اتمامها؟!

تكاليف حرب الخليج كافية

لارسال رائد فضاء ٣ مرات للقمر

كلفت حرب الخليج العراق ثلاثة اضعاف تكاليف ارسال رائد فضاء اميركي الى القمر. وقالت صحيفة "الثورة" السورية ان كل جندي ايراني او عراقي يشترك في الحرب، يعمل مقابله مهندس او عامل في مبانج الاسلحة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وان مستوردات العراق وايران من السلاح وفرت ٧٥٠ الف فرمة عمل ومكت افلاس العديد من الشركات الغربية. وتعادل مصاريف العراق على هذه الحرب حوالي نصف الديون الخارجية للدول النامية، كما انها تتجاوز ما صرفه العراق طيلة تاريخه على اعمال البناء والتطوير.

مبارك يتبنى موقف بيرس من المؤتمر الدولي

نصح الرئيس المصري مبارك قراء صحيفة "الرأي العام" الكويتية بالاستماع لما يقوله بيرس عن المؤتمر الدولي وامال ما يقوله شامير. وكان بيرس في وقت سابق من الاسبوع الماضي قد نصح مستمعيه بالانتماء لما يقوله مبارك عن المؤتمر الدولي بوصفه مظلة للمفاوضات ونقل على لسان مبارك قوله "ان المظلة يمكن استعمالها للاحتماء من الطر او للوقاية من الشمس، المهم ما يجري تحتها".

وفي نفس يوم نصح مبارك لقراء "الرأي العام" تحدث بيرس عن شروط اسرائيل لعقد المؤتمر الدولي على النحو التالي: اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، السماح بشكل نهائي لاي يهودي سوفييتي بالهجرة لاسرائيل ومتى يشاء. وتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وربما يتساهل مبارك عن الموقف السوفييتي، ورفضه للشروط الاسرائيلية باستنكار قائلاً " الى متى يستمر في اجراجنا ويظل عربياً اكثر من العرب انفسهم؟!".

تستخدم مطار بيروت الدولي، هدف الضغط الاميركي يتمثل في اجبار الحكومة اللبنانية على التسليم بفتح مطار في بيروت الشرقية الامر الذي يرفضه كرامي.

النضال الشعبي تشترك في الحوار

اعلنت جبهة النضال الشعبي موافقتها على المشاركة في لقاء الحوار الوطني الموسع الذي سيبدأ في الجزائر يوم ١٠ نيسان القادم. وجاء اعلان الموافقة في بيان صدر عن اللجنة المركزية للجبهة اثر اجتماع عقد ما بين ٤ الى ٦ نيسان الحالي في دمشق. استندت موافقة الجبهة على المشاركة في الحوار الى الضمانات التي قدمتها فتح الى كل من الجزائر وليبيا والاتحاد السوفييتي والتي تؤكد فيها ان اتفاق عمان سيلقى في الجلسة الاولى للمجلس الوطني علنياً ورسمياً.

الخارجية الاميركية تواصل الضغط

اتهم رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، وزير الخارجية الاميركي شولتز، بالضغط على شركات التأمين لمواصلة التمسك بقرارها القاضي برفض التأمين على الطائرات التي

في لبنان استخدام المناقصة الإيرانية لسوريا

نقلت صحيفة "واشنطن تايمز" الاميركية على لسان دبلوماسي غربي قوله "ان سوريا تعتمد اعتماداً شديداً على المعونة الإيرانية والاسد ليس سعيداً جداً باتكائه المالي على ايران وما يفعله الإيرانيون به في بيروت". جاء هذا القول في معرض تفسير عدم امتلاك سوريا القدرة على الدخول للضاحية الجنوبية لبيروت والانفراج عن الرهائن الغربيين. وقالت مصادر غربية ان سوريا تستورد نفطاً ايرانياً بقيمة ٨٧٠٠ مليون دولار ولا تملك سيلاً لدفع هذا الثمن ولذلك فهي غارقة حتى الاذنين في الديون المستحقة لايران وذلك يلازم الايرانيين ويساعدهم على فرض رأيهم في لبنان".

تقطعات قصيرة

عبدربه: تحريج سوفييتي بالخطوات الوحدوية

قال ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديموقراطية ان الاتحاد السوفييتي رحب بدعوته للمشاركة في اعمال دورة المجلس الوطني التوحيدية في ٢٠ نيسان الجاري. و اضاف ان السوفييت اعربوا عن ترحيبهم الشديد بالخطوات الوحدوية والاتفاق السياسي - التنظيمي الذي تم التوصل اليه في تونس. كما اعربوا عن ثقتهم بالتزام القوى الفلسطينية الوطنية بهذا الاتفاق قولاً وممارسة لان في ذلك خدمة حقيقية لمصالح الشعب الفلسطيني ولتحقيق وحدته الوطنية وتطوير كفاحه.

الطليعة

سياسية اسبوعية صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله الكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب ٣٦٢٨ القدس تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا الاشتراكات السنوية محلي ٥ دنانير اوردني ٢٥ دولار اميركا الشمالية ٥٠ دولار اميركا الجنوبية ٦٠ دولار استراليا/اربعيا/اسيا ٥٠ دولار خصم ٢٠ للطلاب ٠٠